



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2540

التاريخ : الجمعة 2012/6/22

## الفبر الرئيسي



الحكومة الإسرائيلية تسمح ببناء  
ثلاثة آلاف وحدة سكنية في  
القدس والضفة

... ص 4

## أبرز العناوين



عريقات لكلنتون: لا عودة للمفاوضات بدون وقف الاستيطان وإطلاق الأسرى  
رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يهدد بالرد على أي اعتداء من غزة أو الأراضي المصرية  
دعوات للكونجرس لتزويد "إسرائيل" بقتابل خارقة وطائرات لمهاجمة إيران  
الإحصاء: 690 مليون دولار عجز الميزان التجاري الفلسطيني خلال الربع الأول من العام 2012  
الأحمد بعد لقائه بري: الفلسطينيون ضيوف ولن نقبل تحويلهم أزمة داخلية لبنانية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. عريقات لكلينتون: لا عودة للمفاوضات بدون وقف الاستيطان وإطلاق الأسرى
- 5 3. نمر حماد: الاستيطان عقبة المفاوضات وواشنطن لا تلعب دوراً كافياً
- 5 4. واصل أبو يوسف: مبادرة موفاز ترفض العودة وتقسيم القدس
- 6 5. قراقع يطالب بسحب عضوية "إسرائيل" من الأمم المتحدة لعدم التزامها بحقوق الإنسان
- 6 6. يديعوت أحرونوت: عريقات يشارك في "مؤتمر الرئيس" الإسرائيلي في القدس
- 6 7. النائب الزعاري: جهات أمنية تسعى لإفشال المصالحة
- 7 8. النائب البوريني: التصعيد ضد غزة يهدف لخلط الأوراق وبعثرة جهود المصالحة

### المقاومة:

- 7 9. الزهار: رد القسام هو موقف حماس تجاه العدوان على شعبنا
- 7 10. أيمن طه: "أي خرق إسرائيلي نقابله بالرد" .. ولا يوجد شيء اسمه تهدئة بل هناك ضبط ميداني
- 8 11. الأحمد بعد لقائه بري: الفلسطينيون ضيوف ولن نقبل تحويلهم أزمة داخلية لبنانية
- 8 12. علي بركة: الحكومة والبرلمان اللبنانيان لم يُعطيا الفلسطينيين حقوقهم
- 9 13. غزة: استشهاد مقاومين من "القسام" جراء استنشاقهما غازا في أحد الأنفاق المستهدفة
- 9 14. أبو زهري يدين محاولة مسؤولين أمريكيين استجواب الأسير عبد الله البرغوثي
- 9 15. مسؤول حركة فتح في قطاع غزة يقدم استقالته من منصبه
- 10 16. فصائل فلسطينية تعلن رفضها عقد لقاء فلسطيني إسرائيلي يشكل غطاء لعدوان الاحتلال على غزة
- 10 17. القسام: أطلقنا 120 صاروخاً وقذيفة خلال أقل من 48 ساعة
- 11 18. حركة الجهاد تتهم السلطة بتصعيد الملاحقات الأمنية بحق أنصارها
- 11 19. "السفير": اتفاق بين الفصائل الفلسطينية والجيش اللبناني على تخفيف الإجراءات الأمنية داخل "البارد"

### الكيان الإسرائيلي:

- 12 20. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يهدد بالرد على أي اعتداء من غزة أو الأراضي المصرية
- 12 21. "الشاباك" يحذر من مخططات حماس لإعادة تنشيط البنى التحتية للمقاومة بالضفة
- 12 22. الناطق السابق للجيش الإسرائيلي: الخطوة الأفضل لـ"إسرائيل" اليوم هي الحوار مع حماس
- 13 23. باراك يكشف عن استعدادات أمريكية على المستوى التقني لضرب البرنامج النووي الإيراني
- 13 24. موفاز يجتمع مع أوباما ويدعو لتصعيد العقوبات على إيران
- 13 25. رئيس الموساد السابق يتوقع ألا تصل ثورات الربيع العربي إلى الأردن
- 14 26. مصدر أمني إسرائيلي: سيناء تحولت إلى "جنة للإرهابيين" خاصة عناصر الجهاد العالمي
- 14 27. إيلان مزراحي: أيديولوجية الإسلام السياسي بمصر تقلقني... علينا أن ننام وإحدى عينينا مفتوحة
- 15 28. "إسرائيل" تشجع الحكومة اليونانية الجديدة وتبدي قلقها حيال النواب النازيين الجدد
- 15 29. المحكمة العليا تصدر أمراً مشروطاً ضد منع النائب طيبي من طرح اقتراح قانون النكبة
- 15 30. "إسرائيل" تدعو المجتمع الدولي إلى تحضير "تدخل كبير" في سورية



دولي:

- 23 55. دعوات للكونجرس لتزويد "إسرائيل" بقنابل خارقة وطائرات لمهاجمة إيران
- 24 56. جيمس بيكر: "إسرائيل" غير قادرة على وقف البرنامج النووي الإيراني
- 24 57. البنك الدولي قلق إزاء تفاقم الأزمة المالية في الضفة الغربية وقطاع غزة
- 25 58. القنصل البريطاني في القدس: على "إسرائيل" القيام بتحقيقات جديدة في جرائم المستوطنين
- 25 59. واشنطن تندد بالاعتداء على مسجد جبع بالقدس
- 26 60. رئيسة البرازيل ترفض استقبال أحمدي نجاد بطلب من الأقلية اليهودية "لنكرانه المحرقة"

تقارير:

- 26 61. المستوطنات الإسرائيلية تستنزف موارد الفلسطينيين

حوارات ومقالات:

- 28 62. إسرائيلي... من يقتل فلسطيني لبنان... إبراهيم الأمين
- 30 63. "إسرائيل" تتحول إلى دولة مستوطنين خارجة عن القانون... د. حنان عشراوي
- 32 64. الصهيونية ليست عنصرية لكن الصهاينة يمكن أن يكونوا عنصريين... هنري سيغمان
- 34 65. الجدار، طيب؟... النائب نعمان شاي
- 35 66. سيناريوهات أميركا... الشرق أوسطية!... جيفري كيمب

كاريكاتير:

\*\*\*

**1. الحكومة الإسرائيلية تسمح ببناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية في القدس والضفة**

ذكرت الحياة، لندن، 2012/6/22، عن مراسلتها امل شحادة، أن الحكومة الإسرائيلية صادقت على بناء ثلاثة آلاف وحدة سكنية في القدس والضفة على ان تكون خمسمائة منها بشكل فوري وألفين وخمسمائة خلال السنوات المقبلة. وقال رئيس مجلس المستوطنات ان الحكومة الإسرائيلية كانت قد اتخذت قرارا سابقا في بناء ألوف وحدات سكنية في المستوطنات واليوم منحنا الضوء الأخضر للشروع في المرحلة الأولى وتشمل إلى جانب 500 وحدة سكنية بناء مركز رياضي بمساحة تتجاوز ثمانية آلاف متر مربع ومجمع تجاري بمساحة عشرة آلاف متر مربع. وستقام خمسمائة وحدة سكنية في مستوطنة اوفرات التي يطالب مجلسها باتساعها لكي تحيط بيت جالا وبيت لحم وتتواصل بالتالي مع مدينة القدس

وأضافت السفير، بيروت، 2012/6/22، عن أ ف ب، أن رئيس مجلس المستوطنات قال، إن «الحكومة كانت قد اتخذت قراراً سابقاً لبناء آلاف الوحدات في المستوطنات واليوم منحنا الضوء الأخضر للشروع في المرحلة الأولى وتشمل إلى جانب الـ500 وحدة استيطانية بناء مركز رياضي بمساحة تتجاوز ثمانية آلاف متر مربع ومجمع تجاري بمساحة عشرة آلاف متر مربع».

## 2. عريقات لكلينتون: لا عودة للمفاوضات بدون وقف الاستيطان وإطلاق الأسرى

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط: أكد د. صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لوزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، أن "إعادة عملية السلام في الشرق الأوسط إلى مسارها الطبيعي تتطلب إلزام الجانب الإسرائيلي بوقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين". وأضاف عريقات، بعد الاجتماع مع كلينتون في واشنطن: "تم التطرق إلى تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وأبرزها محاولة إحراق مسجد جبع، شمال القدس، وسقوط سبعة شهداء فلسطينيين في غزة، بالإضافة إلى دعوة وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور لبيرمان إلى التخلّص من الرئيس محمود عباس. وتابع: "لا يمكن الحديث بمصادقية عن حل الدولتين في الوقت الذي تتآكل فيه أراضي الدولة المفترضة لفلسطين".

والتقى عريقات، الذي يزور واشنطن بدعوة من وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، عدداً من المسؤولين الأميركيين من بينهم السيناتور جون كيري، رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، والمبعوث الأميركي إلى السلام في الشرق الأوسط. ونفى عريقات أي لقاء محتمل له في واشنطن مع نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شاول موفاز.

الأيام، رام الله، 2012/6/22

## 3. نمر حماد: الاستيطان عقبة المفاوضات وواشنطن لا تلعب دوراً كافياً

غزة - حمادة حمادة: أكد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس، نمر حماد أن القيادة الفلسطينية مصممة في خطواتها بالتوجه لمجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة وكافة المؤسسات الدولية لإعادة تفعيل ملف عضوية دولة فلسطين المستقلة، مشيراً إلى أن الاستيطان عقبة في طريق المفاوضات. وأوضح حماد في تصريح لـ"البيان" أن هناك ضغوطات كبيرة تمارس على القيادة الفلسطينية للتنازل عن هذه الخطوة وإعطاء فرصة جديدة لإحياء عملية السلام من جديد، مشدداً على أن موقف القيادة واضح من الذهاب للمحافل الدولية لكسب التأييد الدولي لعضوية الدولة الفلسطينية. وحمل حماد الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة في تمادي واستمرار إسرائيل بعمليات الاستيطان التي تقام على الأراضي الفلسطينية المحتلة، قائلاً: "أميركا تطالب بالمفاوضات ولكنها لا تضغط لوقف الاستيطان". وأوضح حماد، أن الاستيطان عقبة كبرى وأساسية في وجه عملية السلام والمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، موجهاً سؤالاً للإدارة الأميركية «هل ستؤدي المفاوضات لحل مع استمرار الاستيطان؟».

البيان، دبي، 2012/6/22

## 4. واصل أبو يوسف: مبادرة موفاز ترفض العودة وتقسيم القدس

عمان - نادية سعد الدين: رأى عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن حزب "كديما" برئاسة موفاز "يتفق مع موقف أحزاب اليمين المتطرف ولا يحيد عنها، خصوصاً فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية والحقوق الوطنية المشروعة". وقال لـ"الغد" من الأراضي المحتلة إن "موفاز يحاول أحياناً انتهاز لعبة العلاقات العامة من أجل إيهام المجتمع الدولي بالحرص الإسرائيلي على فتح مسار سياسي جديد من خلال تصريحات تجميلية لا يعني منها شيئاً". وبين أن ما تحدث عنه موفاز مؤخراً من "مبادرة

جديدة" سيطرحها أمام الجانب الفلسطيني تكشفت عبر تصريحه أمس في واشنطن، بالحديث عن "دولة فلسطينية بحدود مؤقتة"، وتأكيد مزاعم "القدس الموحدة والأبدية لإسرائيل"، ورفض تقسيمها، تناغماً مع موقف أحزاب الائتلاف الموسع نفسه. وتابع قائلاً "لقد قام موفاز عبر حديثه بشطب حق العودة، والاكتفاء بترتيبات أمنية، بما يشكل تنكراً مرفوضاً للحقوق الفلسطينية".

الغد، عمان، 2012/6/22

### 5. قراقع يطالب بسحب عضوية "إسرائيل" من الأمم المتحدة لعدم التزامها بحقوق الإنسان

رام الله: دعا وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إلى ملاحقة إسرائيل ومساءلتها على أعمالها ضد الأسرى التي تعتبر جرائم حرب حسب القانون الدولي الإنساني، خاصة أن التعذيب يجري تحت غطاء وسلطة القضاء الإسرائيلي، وأن المحققين والجنود يحظون بحماية من الحكومة الإسرائيلية. وأشار قراقع في تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين، أمس الخميس، لمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب الذي يحل يوم 26 الجاري، إلى أن هناك 178 قراراً صدرت عن الأمم المتحدة تدين إسرائيل في تعاملها مع الأسرى منذ عام 1967، ولم تلتزم إسرائيل بهذه القرارات الدولية. ودعا وزير الأسرى الأمم المتحدة إلى الإعلان عن دولة إسرائيل كدولة خارج نطاق القانون الدولي الإنساني، ومقاطعتها وسحب عضويتها في الأمم المتحدة بسبب عدم التزامها باحترام حقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة التي كانت شرطاً أساسياً لقبول عضويتها في الأمم المتحدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/22

### 6. يديعوت أحرونوت: عريقات يشارك في "مؤتمر الرئيس" الإسرائيلي في القدس

أفادت يديعوت أحرونوت في موقعها على الشبكة أن رئيس الموساد السابق مثير دغان يشارك الخميس، في جلسة تعقد في إطار ما يسمى بـ"مؤتمر الرئيس 2012" الإسرائيلي في القدس. وأشارت إلى أن مشاركة دغان تأتي بالتزامن مع مشاركة المسؤول الفلسطيني صائب عريقات. ويدير النقاش في جلسة اليوم يعكوف أيالون، كما يشارك فيها الحائز على جائزة نوبل البروفيسور دانييل كهنمان. ولم ترد أية تقارير من مصادر فلسطينية بشأن مشاركة عريقات.

عرب 48، 2012/6/21

### 7. النائب الزعاري: جهات أمنية تسعى لإفشال المصالحة

الخليل: استهجن النائب عن كتلة التغيير والإصلاح في محافظة الخليل باسم الزعاري ما يجري من اعتقالات سياسية متصاعدة بالضفة الغربية المحتلة في ظل أجواء المصالحة وحوارات تشكيل حكومة التوافق الوطني. وقال النائب الزعاري في تصريح خاص للمركز الفلسطيني للإعلام الجمعة 6/22 إن اعتقالات السلطة الأخيرة مستغربة ومستنكرة، وهي حجر عثرة في طريق المصالحة الفلسطينية، وتدلل على أن هناك جهات ترفض إتمام المصالحة، وأن جزء من هذه الجهات هي من داخل الأجهزة الأمنية للسلطة. واتهم الزعاري الأجهزة الأمنية، من خلال استمرارها في الاعتقال على خلفية سياسية، بإعاقة تنفيذ المصالحة، مشيراً إلى تصاعد حملة التعذيب الجسدي والنفسي والضغط الشديد على المعتقلين لدى تلك



الأجهزة، مدلاً على ذلك بشهادات موثقة من أهالي المعتقلين الذين شاهدوا أبنائهم داخل قاعات المحاكم التابعة للسلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/21

### 8. النائب البوريني: التصعيد ضد غزة يهدف لخلط الأوراق وبعثرة جهود المصالحة

نابلس: استنكر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني حسني البوريني التصعيد الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، "والذي لازال مستمرا في ظل صمت عالمي وعربي مريب". ورأى النائب عن مدينة نابلس في بيان صحفي الخميس 6/21 تلقت "قدس برس" نسخة منه بأن "الاحتلال يهدف من هذا التصعيد إلى خلط الأوراق وبعثرة جهود الوفاق الوطني الفلسطيني الداخلية والانفراد بقطاع غزة"، مشدداً على أن "هذه الأفعال الإجرامية هي ديدن الاحتلال على مر سنوات اغتصابه لأرضنا الفلسطينية وأثبتت التجربة بأنه لن يردعه عن ذلك إلا المقاومة التي هي لغة القوة التي يفهمها الاحتلال جيداً وبخشاها".

قدس برس، 2012/6/21

### 9. الزهار: رد القسام هو موقف حماس تجاه العدوان على شعبنا

غزة: أكد د. محمود الزهار، القيادي في حركة حماس، إن الرد القسامي على التصعيد الصهيوني الأخير يأتي في السياق الحقيقي لموقف حركته تجاه العدوان على شعبنا الفلسطيني. وقال الزهار في تصريحات صحفية يوم الخميس: "لقد حذرنا كثيراً من تصاعد انتهاكات الاحتلال، وكان لابد من رد رادع في ظل تواصل العدوان؛ وذلك لحماية أبناء شعبنا جميعاً". واعتبر القيادي في حماس أن ما يجري في مصر من متغيرات تهم الوطن العربي بأسره وليس فقط فلسطين. موضحاً أن كل الحملات التي تنظم ضد حركة حماس هدفها تخويف المصريين من أن الحركة تريد أن تأخذ القيادة الجديدة إلى حرب مع "إسرائيل" وأن الشعب لا يحتمل هذه الحرب.

وفيما يخص ملف المصالحة شدد على أن إنهاء الانقسام لن يكون بتشكيل حكومة، وإنما بتطبيق ما اتفق عليه في القاهرة وهي خمس ملفات: منظمة التحرير، وتشكيل الحكومة، وتفعيل المجلس التشريعي، والأجهزة الامنية، والمصالحة المجتمعية، وكلها لم يجر فيها أي تقدم. وبين الزهار أنه لن تجري انتخابات ما لم تتوفر أجواء الحريات اللازمة لها في الضفة المحتلة، وقال: إنه من المستحيل أن تسير فتح وحماس في برنامج سياسي واحد، وإن المصالحة هي تعايش للبرامج السياسية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/21

### 10. أيمن طه: "أي خرق إسرائيلي نقابله بالرد.. ولا يوجد شيء اسمه تهدئة بل هناك ضبط ميداني

القاهرة - جيهان الحسيني: أعلن القيادي في حركة حماس أيمن طه لـ«الحياة» أن «أي خرق إسرائيلي نقابله بالرد»، موضحاً «عدم وجود شيء اسمه تهدئة بل هناك ضبط ميداني، بمعنى أن أي خرق إسرائيلي سنرد عليه. فنحن لن نسمح لإسرائيل باستباحة دماننا وتظل في الوقت نفسه مرتاحة»، وأكد أن «من حقنا الدفاع عن شعبنا»، داعياً إسرائيل إلى أن لا تختبر صبر المقاومة وقوتها. وأضاف أن الجانب المصري عرض على حماس وقف القصف حتى يمكن إسرائيل أن تتوقف "فأبلغنا المصريين بأن القصف مقابل القصف والهدوء مقابل الهدوء" مشيراً إلى أن كل فعل له رد فعل مساو له في القوة ومواز له في الاتجاه.

وأوضح طه أن حماس أبلغت الجانب المصري بأن لا مانع لديها في العودة إلى الهدوء طالما التزمت إسرائيل بالهدوء.

وكان مصدر مصري موثوق به أبلغ «الحياة» إن التهدة التي أجريت أخيراً بين الجانب الإسرائيلي وحركة حماس عبر مساعٍ مصرية لم تتم من خلال اتفاق تهدئة، موضحاً أن هناك قنوات اتصال غير مباشرة بين حماس والجانب الإسرائيلي وهناك رسائل متبادلة بينهما مفادها أن أي فعل له رد فعل.

الحياة، لندن، 2012/6/22

### 11. الأحمـد بعد لقائه بري: الفلسطينيون ضيوف ولن نقبل تحويلهم أزمة داخلية لبنانية

بيروت: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المشرف العام على الملف الفلسطيني في لبنان عزام الأحمـد، أن «الفلسطينيين في لبنان سيقون ضيوفاً على الشعب اللبناني الشقيق، ولن نقبل بأي مخطط، أياً كانت طبيعته، لتحويل الموضوع الفلسطيني في لبنان أزمة لبنانية داخلية، أو لانتزاع حق العودة من هؤلاء إلى وطنهم فلسطين. ولن يكون هناك توطين ولن يقبل الفلسطينيون بذلك».

وقال الأحمـد خلال زيارته أمس رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري، على رأس وفد فلسطيني: «هناك أحداث أولاً في الساحة الفلسطينية في لبنان، ثم في الساحة اللبنانية، متداخلة في ما بينها، وربما كان أحد مظاهرها ما حصل في شمال لبنان، وانعكس أخيراً على المخيمات الفلسطينية، وشهدنا محاولات لمد هذا التوتر الذي حصل في نهر البارد والبدواوي إلى مخيمات الجنوب، والتداخل الحاصل بين ما يدور في الساحة الفلسطينية واللبنانية». وأضاف: «تبادلنا الرأي في سبل تنسيق حركتنا وخطواتنا لقطع الطريق على كل محاولات تجسير الأوضاع في الساحة اللبنانية والمحاولات التي لا تهدأ لزج المخيمات الفلسطينية في هذا التوتر الذي لن يجلب الخير للشعب الفلسطيني ولا للشعب اللبناني». وأشار إلى أن البحث تناول «التحرك بشكل أساسي لتأخذ بيد المخيمات الفلسطينية ونخفف معاناة أهلها، وفي هذه المرحلة بشكل خاص، معاناة أهالي مخيم نهر البارد الذي تعرض للتدمير كما يعلم الجميع. وكنا متفاهمين تماماً على الخطوات التنسيقية الواجب اتخاذها، سواء في ما يتعلق بإجراءات القيادة الفلسطينية أم الخطوات التي تتم بالتعاون بين لبنان وفلسطين».

وقال الأحمـد أنه اجتمع مع قائد الجيش العماد جان قهوجي وبحث معه التطورات، وأضاف: «نحن لا نعتبر أنفسنا طرفاً والجيش اللبناني طرفاً مقابلاً، ولا نعتبر أنفسنا أيضاً على المستوى السياسي طرفاً والقوى اللبنانية طرفاً آخر، وإنما نقول إن هناك من يحاول أن يشعل الأوضاع السلبية السائدة هنا أو هناك، ليدخل منها ويحدث الفرقة بيننا، فلسطينيين ولبنانيين، رسمياً وشعبياً، وهذا ما نحن متفاهمون على التصدي له».

الحياة، لندن، 2012/6/22

### 12. علي بركة: الحكومة والبرلمان اللبنانيان لم يُعطيا الفلسطينيين حقوقهم

أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة في حديث لقناة «الميادين» أن «ليس لنا مصلحة بما يحدث من توتر داخل المخيمات بظل أوضاع المنطقة والمطلوب من الجميع ضبط الوضع»، مشدداً على أنه «على الجيش أن يتصرف طبقاً لحقوق الإنسان وليس من المقبول أن يقوم عناصر من الجيش بضرب فلسطيني في الشارع».. مشيراً إلى أن «هناك لاجئين فلسطينيين يجب أن يعيشوا بكرامة في المخيمات وفي لبنان ولا يمكن أن نكون مع القضية الفلسطينية ضد الشعب الفلسطيني». وقال: «قدمنا 6 شهداء في مارون الراس



السنة الماضية لأننا نريد ان نعود الى فلسطين"، معتبرا ان "الحكومة اللبنانية والبرلمان اللبناني لم يعطوا الفلسطينيين حقوقهم الانسانية".

موقع لاجئ نت، 2012/6/21

### 13. غزة: استشهاد مقاومين من "القسام" جراء استنشاقهما غازا في أحد الأنفاق المستهدفة

غزة: قالت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إن اثنين من مقاوميهما بينهم قائد ميداني، استشهدا أمس الخميس شمال قطاع غزة. وأوضحت الكتائب في بيان عسكري أن الشهيدين هما: نائر محمد البيك، ومحمد زهير الخالدي، وأشارت الكتائب إلى أن البيك والخالدي استشهدا؛ "جراء استنشاق غاز أثناء تفقدتهما لأحد أنفاق المقاومة التي تعرضت لقصف صهيوني قبل يومين".

السييل، عمان، 2012/6/22

### 14. أبو زهري يدين محاولة مسؤولين أمريكيين استجواب الأسير عبد الله البرغوثي

غزة: أدان الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس قيام مسؤولين أمريكيين بمحاولة استجواب القائد القسامي الأسير عبد الله البرغوثي ومحاولة التهمج عليه والإساءة إليه. وأشاد أبو زهري في تصريح صحفي وصل المركز الفلسطيني للإعلام نسخة عنه يوم الخميس 6/21 باستخفاف القائد البرغوثي بالمسؤولين الأمريكيين ورفضه التجاوب معهم. واعتبر الناطق باسم حماس أن استجواب القيادي البرغوثي تطور خطير في التدخل الأمريكي إلى جانب الاحتلال لمواجهة المقاومة الفلسطينية، داعياً الإدارة الأمريكية الكف عن هذه الخطوات التي تمثل استفزازا لمشاعر الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية في كل مكان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/21

### 15. مسؤول حركة فتح في قطاع غزة يقدم استقالته من منصبه

غزة: تقدم يزيد الحويحي، أمين سر مكتب التعبئة والتنظيم في حركة فتح بقطاع غزة بطلب اعفائه من مهامه التنظيمية والاستقالة من موقعه الذي كلف به قبل حوالي شهرين، وذلك لعدم توفير الجو المناسب له وعدم إعطائه ومنحه الإمكانيات المطلوبة للانطلاق بالحركة إلى الأمام.

وبحسب هشام ساق الله، الخبير المختص في شؤون حركة فتح؛ فإن الحويحي توجه بكتاب الاستقالة إلى مفوض التعبئة والتنظيم وأمين سر اللجنة المركزيه للحركة "ابو ماهر" غنيم شارحاً ما مر فيها من ظروف صعبة مطالباً بإعفائه من مهمته التنظيمية التي كلف بها. وأشار إلى أن استقالة الحويحي موجودة على طاولة غنيم منذ الثامن عشر من الشهر الجاري، ولم يتلق رد عليها.

ونشر ساق الله على مدونته على الانترنت نص استقالة الحويحي التي طلب فيها الإعفاء من منصبه دون الإفصاح عن الأسباب التي وصفها بأنها كثيرة واكتفى بالقول: "انني لست من مدرسة المنافقين المرافقين ولا من مدرسة المندوبين ولا من مدرسة المغام في الحركة لذلك اجد نفسي غريباً وأحيا زمن الاغتراب في الحركة لذلك اتمنى ان تقبلوا بإعفائي من المهمة".

وأشار إلى أن الحويحي اشتكى من عدم الاتصال فيه من قبل مفوض مكتب التعبئة والتنظيم لمدة ثلاثة أسابيع حين تم تكليفه بمهمته التنظيمية في بدايتها وأنه لم يتلق أي موازنة تنظيمية، ويتعرض لحملة من أعضاء في داخل الهيئة القيادية لفتح وتمرير التعليمات من خلالهم.

قدس برس، 2012/6/21

## 16. فصائل فلسطينية تعلن رفضها عقد لقاء فلسطيني إسرائيلي يشكل غطاء لعدوان الاحتلال على غزة

عمان - نادية سعد الدين: أعلنت قوى وفصائل فلسطينية "رفضها عقد لقاء فلسطيني إسرائيلي يشكل غطاء شرعياً لعدوان الاحتلال ضد قطاع غزة"، لافتة إلى "الطرح الإسرائيلي أمس حول دولة فلسطينية بحدود مؤقتة ورفض العودة وتقسيم القدس". واعتبروا أن "لا جدوى من اللقاء"، الذي جاء بناء على طلب نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شاول موفاز للاجتماع مع الرئيس محمود عباس لبحث سبل استئناف المفاوضات وفق مبادرة إسرائيلية جديدة.

ورأى عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن حزب "كديما" برئاسة موفاز "يتفق مع موقف أحزاب اليمين المتطرف ولا يحيد عنها، خصوصاً فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية والحقوق الوطنية المشروعة". وقال لـ"الغد" إن "موفاز يحاول أحياناً انتهاج لعبة العلاقات العامة من أجل إيهام المجتمع الدولي بالحرص الإسرائيلي على فتح مسار سياسي جديد من خلال تصريحات تجميلية لا يعني منها شيئاً". وبين أن ما تحدث عنه موفاز مؤخراً من "مبادرة جديدة" سيطرحها أمام الجانب الفلسطيني تكشفت عبر تصريحه أمس في واشنطن، بالحديث عن "دولة فلسطينية بحدود مؤقتة"، وتأكيد مزاعم "القدس الموحدة والأبدية لإسرائيل"، ورفض تقسيمها، تناغماً مع موقف أحزاب الائتلاف الموسع نفسه. وتابع قائلاً "لقد قام موفاز عبر حديثه بشطب حق العودة، والاكتفاء بترتيبات أمنية، بما يشكل تنكراً مرفوضاً للحقوق الفلسطينية". وأضاف "لا أرى جدوى من عقد لقاء فلسطيني - إسرائيلي، بينما يمضي الاحتلال قدماً في قصف غزة والعدوان ضد الشعب الفلسطيني والتهويد والتوسع الاستيطاني وإفساح المجال أمام المستوطنين للانتهاك وحرق أماكن ودور العبادة بحماية قوات الاحتلال".

من جانبه، أكد عضو المكتب السياسي في الجبهة العربية الفلسطينية عمران الخطيب لـ "الغد" رفض الجبهة "إجراء أي اتصالات أو لقاءات مع الجانب الإسرائيلي، بما يشكل ذلك غطاءً شرعياً للعدوان الإسرائيلي ضد غزة".

بينما دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن إلى "تنفيذ اتفاق المصالحة ومواجهة الاحتلال بالوحدة والتصدي للسياسات التوسعية الاستيطانية وتهويد القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية".

الغد، عمان، 2012/6/22

## 17. القسام: أطلقنا 120 صاروخاً وقذيفة خلال أقل من 48 ساعة

غزة: أعلنت "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة حماس، أن مقاتليها تمكنوا خلال أقل من 48 ساعة من إطلاق حوالي 120 صاروخ وقذيفة تجاه أهداف تابعة للاحتلال رداً على عدوانه على قطاع غزة. وقالت الكتائب في بلاغها العسكري أنها قصفت 13 موقعاً ومستوطنة صهيونية محاذية لقطاع غزة بـ111 صاروخاً و 9 قذائف هاون، منذ فجر الثلاثاء (19/6)، وحتى ساعة متأخرة من مساء الأربعاء 20/6.

وأوضحت الكتائب أنها استخدمت صواريخ من نوع "غراد"، و"قسام" محلي الصنع، وصاروخ 107 ملم، وقذائف الهاون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/21

### 18. حركة الجهاد تتهم السلطة بتصعيد الملاحظات الأمنية بحق أنصارها

رام الله: اتهمت حركة الجهاد الإسلامي أجهزة أمن للسلطة الفلسطينية بتصعيد حملات الاعتقالات والاستدعاءات بحق أنصار الحركة في الضفة الغربية المحتلة. وقالت الحركة في بيان يوم الخميس 21/6، إن جهاز المخابرات العامة التابع لسلطة رام الله عمد مؤخراً إلى تصعيد حملات الملاحقة التي تستهدف عناصر وكوادر حركة الجهاد في مدينتي طولكرم وجنين، وفق قولها. وأضافت بأن المخابرات الفلسطينية استدعت الأسيرين المحررين مؤمن سماحه وعبد الحميد ناصر وكلاهما من سكان بلدة صيدا قضاء طولكرم، في حين قامت عناصر تابعة لجهاز المخابرات بمحاصرة منزل الأسير المحرر محمد إبراهيم رداد لعدة ساعات قبل اعتقاله واقتياده إلى أحد مقرات الجهاز. وفي بلدة قباطية قضاء جنين، استدعى جهاز المخابرات الأسير المحرر معتصم نزال، فيما قام بتحويل عدد من الشبان الفلسطينيين المعتقلين من بلدة برقين إلى سجن أريحا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/21

### 19. "السفير": اتفاق بين الفصائل الفلسطينية والجيش اللبناني على تخفيف الإجراءات الأمنية داخل "البارد"

عمر إبراهيم: كشفت معلومات لـ«السفير» أن «الاجتماعات واللقاءات بين قيادة الجيش والفصائل الفلسطينية باتت شبه دورية، وأن التنسيق بلغ مرحلة عالية»، مؤكدة أن «اجتماعاً عقد خلال الـ 24 ساعة الماضية وتم فيه الاتفاق على تخفيف الإجراءات الأمنية داخل المخيم عبر وقف الدوريات التي يقوم بها الجيش في أحياء البارد. كما تم الاتفاق على إلغاء نظام التصاريح بشكل كامل والاستعاضة عنها بوضع كمبيوترات عند مداخل المخيم لتدوين أسماء الداخلين والخارجين في مهلة زمنية لا تتعدى الأسبوعين». وأضافت المعلومات «أبدى الجيش تجاوباً منذ اليوم الأول لوقوع الإشكالات، أبلغ المعنيين الفلسطينيين حرصه على عدم التصادم مع اللاجئين وسعيه لاستيعاب ردادات فعلهم، وأنه تجاوب معهم بعدم ملاحقة أي شخص يثبت تورطه في هذه الأحداث باعتبار أنها كانت وليدة مرحلة، ولا داعي لزيادة الاحتقان». واعتبر أمين سر حركة فتح في لبنان رفعت شناعة أن «كل الشعب الفلسطيني يرجو الشهادة، ولكن على أرض فلسطين، ونتمسك جميعاً بحق العودة ورفض التوطين ولن نوجه بنادقنا إلا نحو جيش العدو الصهيوني، ونحن نؤكد بأننا في خندق واحد مع أخوتنا في الجيش والشعب اللبناني، ونحن مع لبنان قوي موحد لأن قوته تمنع التوطين وتكسبنا حقنا بالعودة إلى الديار في فلسطين»، داعياً الشباب إلى أن يحددوا بوصولهم إلى تحقيق أهدافهم سلمياً ومن دون احتكاك أو استفزاز لأحد. من جهته، أكد مسؤول «حركة فتح الانتفاضة» في الشمال خليل ديب أن «خطوات الجيش هي مقدمة لتأسيس علاقة أفضل، ولرفع الظلم الذي يعاني منه أبناء المخيم».

بدوره، أشار مسؤول «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» مروان عبد العال إلى أن «مسألة الإجراءات الأمنية كانت دائماً على جدول أعمال الفصائل، وكان هناك وعود كثيرة بالتخفيف وقد تم التخفيف، ولكن لن نستطيع أن نطبق ما نريده نحن لأن هناك أمن بلد، فالنساء بدأت تدخل المخيم بدون تصاريح، وكان هناك

وعدود لوجستية قريبة تقتضي بإلغاء نظام التصاريح والدخول على البطاقة فقط، نحن لا نريد وجود حالة عسكرية ولكن نرفض وجود فراغ أمني يمكن استغلال المخيم بلا أي سبب من الأسباب مما يعيد دماره مرة أخرى».

السفير، بيروت، 2012/6/22

## 20. رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يهدد بالرد على أي اعتداء من غزة أو الأراضي المصرية

القدس المحتلة - آمال شحادة: أعلن رئيس أركان الجيش، بيني غانتز، ان جيشه بات مستعداً لتنفيذ عملية لوقف إطلاق الصواريخ وينتظر اللحظة التي يقرر فيها انطلاق العملية وقال: "نحن على أتم الاستعداد للرد على أي اعتداء يهدد أمن إسرائيل، سواء من قطاع غزة أو الأراضي المصرية التي باتت تشكل خطراً أمنياً كبيراً، خاصة في أعقاب عملية التفجير الأخيرة عند السياج الحدودي.

الحياة، لندن، 2012/6/22

## 21. "الشاباك" يحذر من مخططات حماس لإعادة تنشيط البنى التحتية للمقاومة بالضفة

القدس المحتلة - آمال شحادة: اتهم جهاز الامن العام الإسرائيلي "الشاباك" حركة حماس بوضع خطة لإعادة تنشيط ما يسميه الإسرائيليون "البنى التحتية الارهابية" في الضفة الغربية في محاولة من الحركة لتوجيه ضربات ضد إسرائيل. ونشر موقع الشاباك تقريراً حول المخاطر المحدقة بإسرائيل من التنظيمات الفلسطينية والضفة جاء فيه "ان القلق في ما تخطط له حماس من اختطاف جنود إسرائيليين لاستخدامهم ورقة مساومة للافراج عن اسرى فلسطينيين".

الحياة، لندن، 2012/6/22

## 22. الناطق السابق للجيش الإسرائيلي: الخطوة الأفضل لـ"إسرائيل" اليوم هي الحوار مع حماس

القدس المحتلة - آمال شحادة: قال الناطق السابق بلسان الجيش الإسرائيلي والقيادي في حزب "كاديما" نعمان شاي، ان الخطوة الافضل لإسرائيل اليوم هي الحوار مع حماس. ودعا قيادة الجيش "ألا تبقي مفاتيح الأمور في أيدي الطرف الآخر في إشارة لحركة حماس كما يجب أن تكون هناك نقطة معينة من خلالها نحدد توجهنا في إدارة المعركة في قطاع غزة"، وشدد على اهمية تجنب المصريين في هذه المرحلة لأن يكونوا وسيطاً بسبب انشغالهم في الوضع الداخلي والبحث عن البديل المناسب لأن يكون وسيطاً بين إسرائيل وبين حركة حماس خلال جولات التفاوض.

وفي مقابلة للاذاعة الإسرائيلية قال شاي: "إن فرصتنا في التفاوض مع حركة حماس كانت عندما أفرج عن جلعاد شاليت، وقضية شاليت أثبتت أن حماس هي المسيطرة على قطاع غزة وإن التاريخ يثبت أن عملية التفاوض لا تكون إلا مع الجهة المسيطرة على أرض الواقع". وأضاف "صفقة تبادل الأسرى بين الحكومة الإسرائيلية وحركة حماس التي بموجبها أطلق سراح أكثر من ألف أسير فلسطيني مقابل إطلاق سراح الجندي "جلعاد شاليت" أثبتت إمكانية القيام بمثل هذا التفاوض.

الحياة، لندن، 2012/6/22

## 23. باراك يكشف عن استعدادات أمريكية على المستوى التقني لضرب البرنامج النووي الإيراني

الناصره - زهير اندراوس: قال وزير الأمن الإسرائيلي إيهود باراك عقب فشل المحادثات التي جرت في موسكو بين إيران والدول الكبرى حول الملف النووي الإيراني، إن الأمل بأن يتوقف الشغف الإيراني لامتلاك القنبلة النووية من خلال العقوبات والدبلوماسية هو بمثابة الأعجوبة، على حد تعبيره. وأشارت جريدة هآرتس على موقعها الإلكتروني إلى أن باراك أدلى بهذه التصريحات لجريدة (واشنطن بوست) الأمريكية، التي أجرت حديثاً خاصاً مع وزير الأمن قال فيه أيضاً إن الإدارة الأمريكية تقوم باستعدادات على المستوى التقني لعمل عسكري في إيران، إلا أنه ليس سراً أن الأمريكيين يفضلون الحل الدبلوماسي للقضية، على حد تعبيره. وزاد وزير الأمن الإسرائيلي قائلاً إننا نأمل بأن ينتهي الموضوع بالإرادة الحرة لآيات الله في طهران، بعد أن تُحقق العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية الخلاقة أو أي معجزة أخرى هدفها، وإننا عندما نقول إننا متمسكون بوقف إيران فإننا نقصد ذلك وهذا كل ما أود قوله حول هذا الموضوع.

ولفتت الجريدة العبرية إلى أن وزير الأمن باراك أبدى شكوكه من جدوى المحادثات مع إيران قائلاً: إننا نتمنى أن نصحو في أحد الأيام لنجد أن اتفاقاً قد تم حول الموضوع بالطرق الدبلوماسية، إلا أننا واقعيون جداً في هذا الأمر، فهذا لن يُقنع الإيرانيين لوقف برنامجهم النووي.

القدس العربي، لندن، 2012/6/22

#### 24. موفاز يجتمع مع أوباما ويدعو لتصعيد العقوبات على إيران

ذكرت جريدة يديعوت أchronوت أن الرئيس الأمريكي التقى أمس بنائب رئيس الحكومة الإسرائيلية شأؤول موفاز، وبحث معه جملة من القضايا الخاصة في الشرق الأوسط وفي مقدمتها، استئناف المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. وبحسب الجريدة فقد "فاجأ" أوباما، موفاز عندما طلب الانضمام لجلسة العمل بين موفاز وبين مستشار الأمن القومي الأمريكي توم دوني لون، حيث أشاد أوباما بانضمام "كديما" لحكومة نتنياهو. واعتبرت الجريدة أن الإدارة الأمريكية ترى في موفاز شخصية رئيسية قادرة على تحريك مسار المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، لافتة في الوقت ذاته إلى أن موفاز سيلتقي بعد عودته إلى إسرائيل، برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن موفاز، قوله إن الإدارة الأمريكية مصممة على منع إيران من امتلاك السلاح الذري، وأن هناك حاجة لمضاعفة وتصعيد العقوبات والضغط الممارسة على إيران.

عرب 48، 2012/6/22

#### 25. رئيس الموساد السابق يتوقع ألا تصل ثورات الربيع العربي إلى الأردن

تحدث رئيس الموساد السابق مئير دغان في جلسة تعقد في إطار ما يسمى بـ"مؤتمر الرئيس 2012" الإسرائيلي في القدس، حيث توقع ألا تصل ثورات الربيع العربي إلى الأردن، مشيراً إلى أن النظام الأردني سيجد الطريقة المناسبة لتحقيق الإرادة عن طريق الإصلاحات. وبحسبه فإن الظاهرة سوف تستغرق وقتاً طويلاً. وقال أيضاً إنه قلق من "وصول الأحزاب الإسلامية ذات الأجندة الراديكالية إلى

السلطة وتحولها إلى مراكز قوة". وبحسبه فإن ذلك يعتبر مشكلة خطيرة بالنسبة لإسرائيل، وتهديداً ليس بسيطاً.



عرب 48، 21 /6/2012

## 26. مصدر أمني إسرائيلي: سيناء تحولت إلى "جنة للإرهابيين" خاصة عناصر الجهاد العالمي

القدس المحتلة: نقل موقع واللا الاخباري الإسرائيلي مساء الخميس عن مصدر أمني إسرائيلي قوله انه سيناء تحولت الى (جنة للإرهابيين) خاصة عناصر "الجهاد العالمي" وهو مصطلح يستخدم لوصف "القاعدة" والتيارات المؤيدة لها". وقال المصدر الأمني الإسرائيلي "انه اتجاه مستمر منذ سنوات لكنه تلقى دفعة قوية بعد سقوط الرئيس مبارك ونشطاء الارهاب الذين يحظون بحماية البدو يخزنون الوسائل القتالية ويخضعون لمسح دماغ ديني ويتلقون التدريبات وان توجيه قوتهم ضد النظام المصري مسألة وقت فقط". واضاف المصدر: "ان الجيش المصري يدرك جيدا طبيعة هذا العدو لكنه مشغول بتثبيت وترسيخ النظام السياسي، ونحن بدورنا نرصد تطور العلاقة بين منظمات الارهاب الفلسطينية ومنظمات الجهاد العالمي في سيناء، وهذه العلاقة تقوم في جزء منها على الاموال، فيما يقوم الجزء الاخر منها على أسس أيديولوجية اضافة الى نوع من التطوع نتيجة فقدان النشاط لامل وغياب طعم الحياة عنهم ومعاناتهم من مشاكل اقتصادية صعبة".

وبرر المصدر "الفشل الإسرائيلي" في حل لغز ما يجري في سيناء بتدخل عناصر الجهاد العالمي قائلا: "بسبب تدخل وتورط عناصر الجهاد العالمي تجد المخابرات والاستخبارات الإسرائيلية صعوبة في حل لغز ما يحدث في سيناء مشيرا الى وجود 10 قبائل بدوية كبيرة منتشرة على طول سيناء وعرضها بسط بعضها حمايته على منظمات الارهاب ما يزيد الامر صعوبة".

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/22

## 27. ايلان مزراحي: أيديولوجية الإسلام السياسي بمصر تقلقتني... علينا أن ننام وإحدى عينينا مفتوحة

القدس - كريسيان بالمر: قال ايلان مزراحي مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق والنائب السابق لرئيس المخابرات الإسرائيلية (الموساد) 'ما يحدث على الحدود يقلقني وأيديولوجية الاسلام السياسي في مصر تقلقني لهذا نحتاج الى أن ننام وإحدى عينينا مفتوحة'. وقال مزراحي في حوار هاتفي 'يجب أن نتعامل بحساسية مع ما يحدث في القاهرة وأن نحاول أن نجعل مصر تفهم أن هذا يجب أن يتوقف'. وأردف قائلا 'اذا لم يحدث شيء فإنني أتوقع أن ترد بلادي بالطريقة التي أعرفها عنها وأن توقف هذه الهجمات على مدنيها' مشيرا الى أن إسرائيل ستعبر الحدود لملاحقة أعدائها اذا اقتضت الضرورة ذلك. وأصدر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أوامر لوزرائه بعدم الادلاء بتصريحات عن الوضع في مصر خشية تفاقم التوترات.

وقال تال حرموني قائد اللواء الجنوبي في قطاع غزة بعد هجوم الاثنين الذي قتل فيه عامل إسرائيلي كما قتل الجيش الإسرائيلي بالرصاص اثنين من النشطاء على الأقل قبل عودتهما الى مصر 'نسابق الزمن لإغلاق الحدود'.

وقال السفير الإسرائيلي السابق لدى مصر ايلي شاكيد 'إعلان النتائج الرسمية لانتخابات الرئاسة لن يمثل نهاية الاضطراب في مصر ولن يسبب لنا اي ارتياح. امامنا صيف طويل جدا وحار'.

القدس العربي، لندن، 2012/6/22



## 28. "إسرائيل" تشجع الحكومة اليونانية الجديدة وتبدي قلقها حيال النواب النازيين الجدد

القدس - (ا.ف.ب.): قال بيان للحكومة الإسرائيلية ان "إسرائيل تتمنى افضل نجاح للحكومة اليونانية الجديدة التي تواجه تحديات اقتصادية معقدة، ونامل في ان تقود حكومة انطونيس ساماراس اليونانيين الى مستقبل افضل". لكن البيان يشير ايضا الى ان "إسرائيل تتشاطر قلق القوى الديمقراطية في اليونان في شان النواب الـ 19 في حزب الفجر الذهبي الذين دخلوا البرلمان" اثر فوزهم في الانتخابات التشريعية. ويبيدي البيان قلق إسرائيل خصوصاً حيال "النفوذ الذي ستمارسه هذه المجموعة في تنمية افكار عنصرية ومعادية للجاناب ومعادية للسامية في اليونان".

الحياة، لندن، 2012/6/22

## 29. المحكمة العليا تصدر أمراً مشروطاً ضد منع النائب طيبي من طرح اقتراح قانون النكبة

الناصرة - زهير اندراوس: أصدرت المحكمة العليا أمس أمراً مشروطاً ضد قرار رئاسة الكنيست منع النائب أحمد طيبي من طرح اقتراح قانون لتعديل قانون النكبة الذي أقر في الكنيست في آذار 2011. وأمرت المحكمة الكنيست أن تفسر 30 تموز (حزيران) الجاري، لماذا لا يتم السماح لطيبي أن يطرح اقتراح القانون على طاولة الكنيست.

وكانت رئاسة الكنيست قد منعت النائب الطيبي في شهر تموز (يوليو) 2011 من طرح اقتراح قانون على طاولة الكنيست يهدف إلى تعديل قانون النكبة الذي أقرته الكنيست في آذار (مارس) 2011، بإدعاء أن التعديل المقترح يعارض تعريف إسرائيل كدولة الشعب اليهودي.

القدس العربي، لندن، 2012/6/22

## 30. "إسرائيل" تدعو المجتمع الدولي إلى تحضير 'تدخل كبير' في سورية

باريس - (ا.ف.ب.): دعا نائب وزير الخارجية الإسرائيلية داني أيلون من باريس الخميس المجتمع الدولي الى تحضير 'تدخل كبير' في سورية لتجنب 'امتداد النزاع الى لبنان والعراق'. وقال أيلون لعدد من الصحافيين أثناء زيارة يقوم بها لفرنسا 'كلما انتظرنا، تزداد الفوضى ويرتفع عدد الضحايا. وليس بوسع إسرائيل فعل الكثير، يعود الامر للشعب السوري والغرب وروسيا لايجاد حل لوقف المجازر'.

القدس العربي، لندن، 2012/6/22

## 31. جبروزاليم بوست: الاحتلال أعاد اعتقال 15 أسيراً محرراً منذ صفقة شاليط

قالت جريدة الجبروزاليم بوست الإسرائيلية، إن جيش الاحتلال أعاد اعتقال خمسة عشر أسيراً محرراً ضمن صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس في الحادي عشر من شهر أكتوبر من العام الماضي، والتي بموجبها تم إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي "جلعاد شاليط"، مقابل الإفراج عن 1020 أسير فلسطيني. وأشارت الجريدة في عددها الصادر صباح الخميس 21-6-2012، إلى أن ثمانية من الأسرى الفلسطينيين، الذين تم إعادة اعتقالهم أطلق سراحهم بالدفعة الأولى من الصفقة، والتي شملت أسرى من أصحاب المحكومات والمؤبدات العالية، ومن الذين تعتبرهم (إسرائيل) من "أصحاب الأيدي الملتخة

بالدماء". أما السبعة الآخرين فهم أسرى محررين خرجوا ضمن الدفعة الثانية من الصفقة، والتي شملت العديد من الأسرى من أصحاب المحكوميات المختلفة.

فلسطين اون لاين، 2012/6/21

### 32. وزارة الأسرى في رام الله توقف منح محرري صفقة شاليط "مؤقتاً"

رام الله: قررت وزارة شؤون الأسرى والمحررين وقف كافة اجراءات صرف المنح المالية للأسرى والاسيرات المحررين في صفقة شاليط بشكل مؤقت، "لغاية حل الاشكال الذي وقع مع وزارة المالية، إلى أن تتم متابعة كافة الاخطاء التي وقعت في هذا المجال" بحسب بيان الوزارة. وأضافت الوزارة في بيان أصدرته يوم الخميس، إنها "فوجئت بأن بإجراءات وترتيبات وزارة المالية لصرف المنح، جرت دون علمها ومشاورتها، وبدون تفويض رسمي من وزير الأسرى، إضافة إلى وجود أسماء من خارج صفقة شاليط، مما دفع الوزارة إلى التدخل، ووقف كافة إجراءات صرف المنح المالية، خاصة أنها مقتطعة من موازنة شؤون الأسرى التي لا تحتمل أعباء أخرى، في ظل وجود مستحقات مالية كثيرة، لم يتم تسديدها ومتراكمة منذ فترة طويلة".

القدس، القدس، 2012/6/21

### 33. جواد بولس: إدارة "عوفر" تواصل إجراءاتها التعسفية بحق الأسرى

جنين: قال مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس: إن ادارة سجن عوفر نقلت 22 اسيرا في اطار اجراءات تعسفية بدأت بتنفيذها للتوصل من الالتزام ببنود الاتفاق الذي وقع بين القيادة العليا للاضرب وادارة السجون. وقال عقب زيارته لسجن "عوفر" يوم الخميس "رغم من الأوضاع السائدة في السجن والتي تبدو جيدة إلا أن الأسرى هناك بدؤوا وفي الآونة الأخيرة يشعرون بتغيير سلبي وكبير من قبل إدارة السجن اتجاههم".

القدس، القدس، 2012/6/21

### 34. مؤسسة التضامن: الاحتلال يخرق اتفاق الأسرى ويجدد الاعتقال الإداري للأسير الصفدي

الضفة الغربية: ذكر فارس أبو حسن محامي مؤسسة التضامن في بيان صحفي، أن ما يسمى "القائد العسكري الإسرائيلي"، وبطلب من جهاز الشاباك، اصدر قرارا بتجديد الاعتقال لمدة 6 شهور بحق الأسير حسن الصفدي من مدينة نابلس. وأكد أبو حسن أن هذا التجديد يمثل انتهاكا صارخا للاتفاق الذي أبرم منتصف الشهر الماضي بين قيادة الحركة الأسيرة ومصلحة السجون برعاية مصرية؛ حيث إن الأسير الصفدي يُمثل احد الأسرى السبعة الذين اضربوا عن الطعام منذ أكثر من 70 يوما، ولم يُوقف إضرابه إلا بعد تعهدات بالإفراج عنه فور انتهاء مدة اعتقاله. وطالب أبو حسن الجهات التي رعت

الاتفاق بأن تقول كلمتها أمام هذا الانتهاك الجديد، وبأن تُزيل الغموض الذي ما يزال يكتنف ما يخص الاعتقال الإداري، وفيما إذا كان جزءاً من الاتفاق أم أن الأمر تُرك لحسن النوايا الإسرائيلية؟!

السبيل، عمان، 2012/6/22

### 35. منظمة "أطباء لحقوق الإنسان - إسرائيل": حياة الأسير الريخاوي المضرب عن الطعام في خطر

القدس - (ا.ف.ب.): ذكرت منظمة حقوقية إسرائيلية، يوم الخميس 6/21. ان حياة الاسير اكرم الريخاوي من رفح بقطاع غزة والمضرب عن الطعام منذ 71 يوما في خطر، مؤكدة حرمانه من تلقي زيارة طبيب مستقل. وقالت منظمة "اطباء لحقوق الانسان-إسرائيل" ان الاسير اكرم الريخاوي مضرب عن الطعام منذ 12 نيسان (ابريل) الماضي، وانه في اخر مرة سمح لاطباء المنظمة بزيارته في السادس من حزيران (يونيو) الجاري كان وزنه لا يتعدى 49 كلغم. وذكرت المنظمة في بيان "لقد مر الان 16 يوما منذ ان قرر طبيب من المنظمة ان الريخاوي يواجه خطر الموت الوشيك بسبب اضراجه الطويل عن الطعام وحالته الصحية المزمنة التي كانت تسبق ذلك بما فيها أصابته بالسكري والربو".

القدس، القدس، 2012/6/21

### 36. أهالي معتقلين في سجون السلطة الفلسطينية يطالبون بالإفراج عن أبنائهم

تلقت جريدة السبيل الخميس 6/21 رسالة صادرة عن ذوي خمسة من المعتقلين الفلسطينيين في سجون السلطة الفلسطينية طالبوا فيها بوضع حد لمعاناة أبنائهم الذين أعلنوا إضرابا عن الطعام بعد الرفض المتكرر لإطلاق سراحهم رغم صدور عدة قرارات بالإفراج عنهم. وجاء في الرسالة: "في الوقت الذي نطالب فيه الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق سراح أسرانا في سجون الاحتلال وما صاحب ذلك من فعاليات وإضرابات للسجناء والأسرى ووقوف الشعب الفلسطيني ومؤسساته ليطم الإفرج عن أكثر من ألف معتقل وكذلك الإفراج عن جثامين الشهداء الأسرى، وتزامنا مع الإفراجات من سجون الإسرائيلية، تقوم السلطة باعتقال ومطاردة الشباب الفلسطيني وخصوصا بعد الإفراج عن جثامين الشهداء".

السبيل، عمان، 2012/6/22

### 37. فلسطينيو الـ 48 يصعدون حملتهم ضد الخدمة المدنية الإسرائيلية

الناصرة - حسن مواسي: صعد فلسطينيو الـ 48 لهجتهم ضد نية الحكومة الإسرائيلية فرض الخدمة المدنية الإسرائيلية عليهم تحت عنوان "التساوي بالأعباء". ووجه الأمين العام لـ"الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة"، رئيس لجنة مناهضة "الخدمة المدنية" المنبثقة عن لجنة المتابعة، أيمن عودة، رسالة إلى "لجنة بلسنر"، أوضح فيه موقف فلسطينيي الـ 48 الراض لمجمل فكرة "التساوي بالعبء" لأنها "غير ديمقراطية" بدلا من "مناقشة مسألة الحقوق، بدءاً من الحقوق التاريخية ومصادرة الأراضي والأملاك مرورا بهذه الحكومة التي تسنّ قوانين عنصرية ضد المواطنين العرب وضدّ الديمقراطية". وستبدأ التحضيرات لعقد مهرجان شبابي ضخم في 14 تموز في مدينة الناصرة، حيث سيُعرب آلاف الشباب العرب عن رفضهم القاطع لمخطط "الخدمة المدنية" ومفهوم "التساوي بالعبء". إلى ذلك، وفي سياق متصل، أكد المجلس العام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، رفضه المطلق لمشروع ما يسمى "الخدمة الوطنية" أو "الخدمة المدنية"، ومحاولة فرضها كخدمة إلزامية من خلال التشريع، تحت مسمى "الخدمة للجميع".

المستقبل، بيروت، 2012/6/22

### 38. طولكرم: حريق هائل يلتهم 250 دونما مشجرة من أراضي بلدة قفين

طولكرم: إندلع حريق هائل مساء يوم الخميس 6/21، في مساحات واسعة من أراضي بلدة قفين بمحافظة طولكرم، الواقعة خلف جدار الفصل العنصري. وذكر بيان للدفاع المدني أن الحريق أتى على 250 دونما زراعياً، وأدى إلى احتراق مئات أشجار الزيتون، مشيراً إلى أن طواقم الإطفاء عملت لأكثر من ساعتين على إخماد النيران المشتعلة، التي نجم عنها سحابة دخان كثيفة غطت المكان، قبل أن يتم محاصرة النيران وإخمادها.

القدس، القدس، 2012/6/21

### 39. المنظمة الأمريكية للشرق الأدنى لمساعدة اللاجئين: وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان أسوأ

(ا.ف.ب.): جاء في تقرير نشرته، الأربعاء 6/20، منظمة غير حكومية تنشط في الضفة الغربية وغزة ولبنان والأردن ان الفلسطينيين المقيمين في مخيمات لبنان هم الذين يواجهون أسوأ ظروف معيشية في المنطقة. وقال تقرير المنظمة "الأمريكية للشرق الأدنى لمساعدة اللاجئين" الذي نشر بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، إن "مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تعتبر أسوأ مخيمات اللاجئين في المنطقة من حيث الفقر والصحة والتربية وظروف الحياة".

وقالت المنظمة ان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعانون التمييز والعزلة والفقر والبطالة ومشاكل السكن وغياب المدارس الحقيقية وأنظمة الصرف الصحي. وأضاف "في لبنان أعلى معدل من اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في فقر مدقع. ويعيش فلسطينيان من أصل 3 بأقل من 6 دولارات في اليوم".

الخليج، الشارقة، 2012/6/22

### 40. مخيم نهر البارد: المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق محايدة للنظر في الأحداث

عمر إبراهيم: ناقشت "مجموعة العمل الأهلي للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان"، في اجتماع طارئ أمس أحداث مخيم نهر البارد، و"التداعيات الخطيرة لهذه الأحداث على العلاقات الفلسطينية اللبنانية"، مطالبة، في بيان، بتشكيل لجنة تحقيق محايدة للنظر في الأحداث، وإحالة المتورطين إلى القضاء المختص والتعويض على الضحايا. وإنهاء الحالة العسكرية داخل مخيم نهر البارد وعند مداخله وإلغاء نظام التصاريح. وتسهيل الإجراءات العسكرية والإدارية الخاصة بإعادة إعمار مخيم نهر البارد".

السفير، بيروت، 2012/6/22

### 41. طرابلس: خيمة اعتصام في مخيم البداوي تضامناً مع مخيم البارد

البداوي: اقامت قيادة المقاومة الفلسطينية واللجان الشعبية وجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني في الشمال خيمة اعتصام تضامناً مع اهالي مخيم نهر البارد مساء أمس. وكان في مقدم المعتصمين امين سر حركة فتح في الشمال ابو جهاد فياض وممثلو الفصائل في الشمال وفعاليات. وقرر المعتصمون عدم رفع الاعتصام الا حين الاستجابة لمطالب اهالي مخيم نهر البارد وتتلخص "بإنهاء الحالة العسكرية والامنية عن المخيم، إلغاء التصاريح، تشكيل لجنة تحقيق لمحاسبة الذين تسببوا باستشهاد وجرح واعتقال العشرات من ابناء شعبنا".

المستقبل، بيروت، 2012/6/22

#### 42. بيروت: اختتام مؤتمر "فلسطين صحوة الأمم" بتأكيد على عدم الاعتراف ومقاطعة إسرائيل

أكد المشاركون في مؤتمر "فلسطين صحوة الأمم"، "عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني الغاصب، ومقاطعته بكل اشكال المقاطعة". ونظم المؤتمر الاتحاد الدولي للمنظمات غير الحكومية للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، في فندق الساحة على طريق المطار، برئاسة الامينة العامة للاتحاد ابنة الامام الخميني زهراء مصطفوي، وشارك فيه عدد من المنظمات من دول آسيا وافريقيا واوروبا واميركا. وتلا سكرتير المؤتمر المساعد التنفيذي للامين العام للاتحاد الشيخ الامرودي البيان الختامي، ومما جاء فيه:

- انه لمن الضرورة الكبرى ان تبقى قضية فلسطين القضية المركزية الجامعة والموحدة للمسلمين والعرب في مواجهة الغطرسة الصهيونية.
- يؤكد المؤتمر وجوب عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني الغاصب ومقاطعته بكل اشكال المقاطعة (اقتصاديا وسياسيا وديبلوماسية وما الى ذلك)، وكف بعض الدول الاسلامية والعربية عن كل مسعى تطبيعي مع هذا العدو، والذي سيكون اولاً وآخراً على حساب الشعب الفلسطيني المظلوم.
- من حق الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، بل من واجبه الذي لا ينازعه عليه احد، ان يجاهد بكل الطرق المتاحة لاستعادة ارضه المسلوبة وكل حقوقه الوطنية، وفي مقدها حق العودة، باعتبار ان جهاده هو خياره الاول الذي لا خيار غيره لاسترجاع فلسطين واستعادة كرامته الوطنية (...).

النهار، بيروت، 2012/6/22

#### 43. نابلس: مئات المستوطنين يقتحمون قبر يوسف ويؤدون طقوساً توراتية

نابلس: اقتحم مئات المستوطنين اليهود الليلة الماضية المنطقة الشرقية من مدينة نابلس بالضفة الغربية لأداء طقوس دينية في مقام قبر يوسف وذلك بحماية من جيش الاحتلال الإسرائيلي. وذكر شهود عيان لـ"قدس برس" بأن حوالي خمسة عشر آلية عسكرية اقتحمت المنطقة الشرقية من نابلس، وتوجهت نحو قبر يوسف لتأمين دخول حافلات وسيارات إسرائيلية تقل مئات المستوطنين اليهود الذين وصلوا الى المكان لأداء طقوس دينية تلمودية.

قدس برس، 2012/6/21

#### 44. الإحصاء: 690 مليون دولار عجز الميزان التجاري الفلسطيني خلال الربع الأول من العام 2012

قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد في بيان مشترك حول نتائج ميزان المدفوعات للربع الاول من العام الجاري، إن العجز التجاري الفلسطيني وصل إلى 690.5 مليون دولار أمريكي، ما يشكل 24.7% من الناتج المحلي الإجمالي.

وعزا البيان الذي صدر اليوم الخميس، استمرار العجز إلى قيمة الميزان التجاري السلعي، حيث سجل عجزاً مقداره 1.255.2 مليون دولار أمريكي ما يشكل 44.8% من الناتج المحلي الإجمالي. وسجل ميزان الخدمات عجزاً بلغ مقداره 96.0 مليون دولار.

ويعد بيان ميزان المدفوعات، الأداة التي تحدد مركز الدولة بالنسبة للعالم الخارجي، وحجم الدين الخارجي، مما يساعد الباحثين وصناع القرار في إقرار السياسات الاقتصادية والخطط التنموية الملائمة لتحقيق التوازن الخارجي، الذي يكفل للدولة تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي.

أما بالنسبة لحساب الدخل (تعويضات العاملين، ودخل الاستثمار) فقد سجل فائضاً مقداره 241.7 مليون دولار أمريكي، وقد كانت تعويضات العاملين في إسرائيل السبب الرئيسي في فائض حساب الدخل إذ بلغت 229.1 مليون دولار أمريكي، فيما بلغ دخل الاستثمار المقبوض من الخارج 30.7 مليون دولار أمريكي، نتج بشكل أساسي عن الفوائد المقبوضة على الودائع الفلسطينية في البنوك الخارجية.

وحقق ميزان التحويلات الجارية فائضاً بلغت قيمته 419.0 مليون دولار أمريكي، وقد شكلت تحويلات الدول المانحة ما نسبته 48.7% من إجمالي التحويلات الجارية من الخارج.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012/6/21

#### 45. كتاب "لن أكره.. رحلة طبيب فلسطيني من غزة على طريق السلام والكرامة الإنسانية"

القاهرة: يسجل طبيب فلسطيني كيف يمكن للضحية أن يصبح داعية سلام بدلاً من السعي للانتقام على الرغم من مقتل بناته الثلاث خلال قصف قطاع غزة في الحرب التي شنتها إسرائيل بين ديسمبر (كانون الأول) 2008 ويناير (كانون الثاني) 2009 وأدت إلى مقتل نحو 1400 فلسطيني و 13 إسرائيليًا.

ويقول عز الدين أبو العيش في كتابه «لن أكره.. رحلة طبيب فلسطيني من غزة على طريق السلام والكرامة الإنسانية»، إن الانتقام نوع من الانتحار على الرغم من إطلاق دبابة إسرائيلية قذيفتين «على غرفة البنات»، مما أدى إلى مقتل بناته الثلاث وابنة أخيه أيضاً إضافة إلى إصابة بعض أفراد العائلة.

ولكنه في الوقت نفسه يبدي دهشته من «الهجوم المميت على الرجال والنساء والأطفال مدنيي غزة الأبرياء» والذي شنته إسرائيل على القطاع ويتساءل: «كيف سيعيد علماء النفس وعلماء الاجتماع والأطباء وخبراء الاقتصاد تأهيل الأشخاص الذين عاشوا جنون هذه الإبادة؟!».

والكتاب أصدرته في الآونة الأخيرة «دار بلومزبري» (مؤسسة قطر للنشر)، ويقع في 221 صفحة كبيرة القطع.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/22

#### 46. هيئة مكافحة الفساد الأردنية- الفلسطينية تؤكد خصوصية العلاقة بين الأردن والسلطة

عمان - بترا: أكد رئيس هيئة مكافحة الفساد سميح بينو التشاركية الأردنية الفلسطينية في مكافحة الفساد في كلمة له أمس الخميس في اختتام ورشة الاستراتيجية الوطنية الفلسطينية لمكافحة الفساد في ضوء التجارب المقارنة في المنطقة العربية والعالم التي عقدت في عمان، إن هذه التشاركية بين هيئتي مكافحة الفساد الأردنية والفلسطينية تستند إلى خصوصية العلاقة بين الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2012/6/22

#### 47. بهية الحريري: هدف ما يجري في البارد وعين الحلوة هو الإيقاع بين الجيش اللبناني والمخيمات



بيروت: اعتبرت النائب بهية الحريري، أن «هدف ما يجري أخيراً في نهر البارد وعين الحلوة هو الإيقاع بين الجيش اللبناني والمخيمات»، داعية إلى «العمل على تفويت الفرصة على من يلعب على هذا الوتر بتمتين جسور التواصل والثقة بين أهلنا الفلسطينيين وبين المؤسسة العسكرية». واستقبلت الحريري في مجدليون «لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة»، ونوّعت بـ«أداء الجيش اللبناني في التعاطي مع حوادث عين الحلوة والتعمير بأعلى درجات ضبط النفس وإظهار قيادته حكمة ومسؤولية وطنية عالية في الحفاظ على الأمن والاستقرار، وحرصاً على القضية الفلسطينية»، معتبرة أن «خط الدفاع الأساسي عن استقرار لبنان يبدأ من صيدا، والمطلوب اليوم احتواء تداعيات خطورة المرحلة التي يمر بها لبنان والمنطقة». وأصدرت الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية-اللجنة اللبنانية الفلسطينية المشتركة، بياناً أكدت فيه ضرورة تسهيل مهمة الجيش اللبناني في حفظ الامن.

الحياة، لندن، 2012/6/22

#### 48. التنظيم الناصري: صيدا وعين الحلوة تجاوزا قطوعاً أمنياً خطيراً، بفضل وعي أبناء المنطقة

محمد صالح: أصدر «التنظيم الشعبي الناصري» بياناً أمس، رأى فيه أن «صيدا والمخيم تجاوزا قطوعاً أمنياً خطيراً، بفضل وعي أبناء المنطقة والمسعاي السياسية التي بذلتها القوى الحريضة على العلاقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني». وأشار إلى أن «من يقف وراء مخطط إثارة الفتن في لبنان بين اللبنانيين والفلسطينيين، وبين السنة والشيعة، لا يزال مصراً على مواصلة العمل من أجل تنفيذ هذا المخطط، وبشكل خاص في منطقة صيدا بهدف ضرب هذا الموقع الوطني الجامع الذي يحتضن الوجود الفلسطيني، ويمثل عاصمة المقاومة في لبنان». وحذر البيان من أن «المخطط يسعى إلى إلهاء الجيش اللبناني وزجه في صراعات جانبية بهدف شلّ فعاليته ومنعه من القيام بدوره في حماية الأمن والاستقرار والحفاظ على السلم الأهلي، وذلك بغية نشر الفوضى الهدامة»، داعياً «سكان منطقة صيدا إلى إدراك أبعاد المخطط بمواجهته بالمزيد من الوعي الوطني والقومي».

السفير، بيروت، 2012/6/22

#### 49. نائب الأمين العام لحزب الله: من كان مع المقاومة فهو مع تحرير فلسطين

قال نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم في الكلمة التي ألقاها خلال مؤتمر «الحج والصحة الإسلامية» في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى: «من كان مع أميركا فهو مع إسرائيل والفتنة والقتل على الهوية ومنع الوحدة بين المسلمين، ومن كان مع المقاومة فهو مع تحرير فلسطين ومع الوحدة الإسلامية، ومع إيران والسعودية وسوريا ولبنان». وقال إن في لبنان «الخلاف السياسي يلبس اللبوس المذهبي بتمويل أجنبي عربي، ويتآمر أميركي إسرائيلي». داعياً «إلى أسرع معالجة للخلافات التي يحاول البعض أن يوجدتها بين المخيمات أو أهلنا في الشمال وبين الجيش اللبناني».

السفير، بيروت، 2012/6/22

#### 50. نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله: «إسرائيل» انتهت كأسطورة

أكد نائب رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق أن «إسرائيل انتهت كأسطورة، وشعبونا تراها اليوم بحجمها وصورتها الحقيقيين، وديمومة إسرائيل تجافي الحقيقة وحركة التاريخ والسنن، ولم تستقر المنطقة منذ وجود إسرائيل ولن تستقر إلا بزوالها».

كلام قاووق جاء خلال استقباله الحاخامين اليهوديين دافيد ويس ودافيد فلدمان من منظمة «ناتوري كارتا الدولية» المعادية للصهيونية، حيث شاركوا في «مؤتمر فلسطين صحوه الأمم»، الذي أقامه «الاتحاد الدولي» للمنظمات غير الحكومية للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، برئاسة الأمينة العامة للاتحاد ابنة الإمام الخميني زهراء مصطفوي.

كما زار الحاخامان ويس وفلدمان العلامة الشيخ عفيف النابلسي في صيدا، وقال النابلسي أن «لا مشكلة بين المسلمين واليهود وأنا دعاة تسامح وأخوة بين مختلف الأديان السماوية التي يجب أن يعيش أتباعها دائماً في إطار الإيمان والمحبة والسلام» لافتاً الانتباه إلى أن «المشكلة الحقيقية هي في الدولة الصهيونية التي تعمل على نشر العدوان والكرهية والتمييز العنصري».

من جهته، رأى ويس أن «هناك فرقاً بين اليهود والصهاينة وأن الدولة القائمة حالياً ليست دولة يهودية بل دولة صهيونية قائمة على الاغتصاب والإرهاب والاعتداء. ونحن نتألم لمعاناة الشعب الفلسطيني ولا نوافق على كل العدوان الذي تقوم به الحكومة الصهيونية الحالية».

السفير، بيروت، 2012/6/22

## 51. الجامعة العربية تندد بالعدوان على غزة وتحمل الاحتلال المسؤولية

نشرت الخليج، الشارقة، 2012/6/22 من القاهرة، أن الجامعة العربية نددت بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، محملة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم، مطالبة المجتمع الدولي وجميع مؤسساته بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. واعتبر قطاع فلسطين والأراضي العربية بالجامعة في بيان له، أمس، أن قوات الاحتلال تقوم بعمليات عدوان سافر ووحشي على غزة المحاصر، مستخدمة آلتها الحربية بجميع أنواعها من دبابات ومدفعية ثقيلة وطائرات هجومية موقعة خسائر في أرواح أبناء الشعب الفلسطيني الأعدل، حيث استشهد في هذا العدوان البربري أكثر من عشرة شهداء وقرابة 50 جريحاً من أطفال ونساء وشيوخ من هذا القطاع الصامد في وجه حصار إسرائيلي جائر منذ خمس سنوات ماضية، وأدى إلى معاناة حادة في جميع مناحي الحياة ونقص حاد في المستلزمات الطبية والأدوية المتنوعة.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/21 من القاهرة، أن أمين عام جامعة الدول العربية، نبيل العربي، أدان بعد ظهر يوم الخميس 6/21 التصعيد الإسرائيلي الدموي في قطاع غزة، ووجه انتقاداً واضحاً للموقف الدولي تجاه ما يجري.

## 52. السلطات المصرية تواصل إدخال السولار القطري إلى غزة

(د.ب.أ.): فتحت السلطات المصرية منفذ العوجة التجاري مع «إسرائيل» صباح أمس لإدخال ثمانين شاحنات محملة بـ 400 ألف لتر سولار صناعي من المعونة القطرية المقدمة للشعب الفلسطيني. وقال مصدر مصري مسؤول من منفذ العوجة لوكالة (د.ب.أ.): «تم إدخال 35 شاحنة سولار قطري إلى غزة عن

طريق منفذ العوجة في وقت سابق محملة بنحو مليون لتر سولار". وأضاف "يجرى العمل على إدخال باقي الكميات التي وصلت فعلاً إلى ميناء السويس، عن طريق شاحنات إلى غزة".

الخليج، الشارقة، 2012/6/22

### 53. "الطاقة الفلسطينية": مجلس وزراء الكهرباء العرب يقر دراسة سبل الربط الثماني مع فلسطين

عمان: أكد رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في السلطة الفلسطينية، بأن مجلس وزراء الكهرباء العرب، الذي عقد في القاهرة مؤخراً، أقر إجراء دراسة حول ربط شبكة الكهرباء الفلسطينية بشبكة الربط الكهربائي العربية وكذلك ربط فلسطين بشبكة الغاز العربية. وأوضح عمر كتانة، في بيان صحفي تلقت قدس برس نسخة عنه يوم الخميس 6/21، بأن الجانب الفلسطيني بدأ بالفعل عمليات بناء محطات التحويل على خطوط الضغط العالي كما قام بمعالجة الشبكات وتحسين جودتها وإعادة تأهيلها للوصول إلى نظام كهربائي قادر على الربط مع الدول العربية الشقيقة.

قدس برس، 2012/6/21

### 54. القناة العاشرة الإسرائيلية: مسؤول كبير في نظام الأسد زود "إسرائيل" بمعلومات أمنية خطيرة

القدس المحتلة: كشفت القناة العاشرة الإسرائيلية الليلة الماضية بأن مسؤولاً سورياً يعمل في نظام الرئيس بشار الأسد قام بتزويد "إسرائيل" بمعلومات أمنية خطيرة كان قد أوصلها لمسؤول إسرائيلي في الحكومة الإسرائيلية، والذي عمل مسؤولاً سابقاً في المنظومة الأمنية الإسرائيلية من خلال مصدر يهودي ثالث. وذكرت القناة أنه من بين المعلومات التي وصلت للمسؤول الإسرائيلي أن إيران قامت بتزويد النظام السوري أسلحة متطورة ومتقدمة إلى حد كبير وذلك من خلال الممرات البحرية والبرية بين البلدين، ووفقاً للقناة فإن المسؤول السوري ينتظر أن تقوم "إسرائيل" بفتح قناة تواصل معه مباشرة من أجل تزويدها بمعلومات أمنية إضافية أخرى.

وكالة سما الإخبارية، 2012/6/21

### 55. دعوات للكونجرس لتزويد "إسرائيل" بقنابل خارقة وطائرات لمهاجمة إيران

بيت لحم: قال السناتور الأمريكي السابق تشارلز روب انه ومن أجل تنفيذ هجوم عسكري ناجح على إيران يجب تزويد القدرات الجوية الإسرائيلية بطائرات قادرة على التزود بالوقود وتعزيز القنابل الخارقة للتحصينات. وقدم روب، الذي كان يدلي بشهادة في لجنة فرعية بالكونجرس، تقريراً تحدث فيه عن الثغرات المادية في مجال استعداد الجيش الإسرائيلي لشن هجوم على إيران، ودعا الولايات المتحدة إلى تزويد "إسرائيل" بطائرة من طراز KC-135 قادرة على التزود بالوقود، و200 قنبلة مضادة للتحصينات تضاف إلى 100 قنبلة التي بحوزة "إسرائيل".

وحذر روب من أن أي هجوم إسرائيلي على إيران يحمل في طياته خطر الفشل مما يمكن طهران من إعادة تأهيل برنامجها النووي، ومن المتوقع أن إيران ووكلائها كحزب الله خصوصاً سيقومون بالرد، وهذا يشمل هجمات في جميع أنحاء العالم، وارتفاع في سعر النفط، فضلاً عن أن فرصة إيران ستصبح كبيرة في الحصول على سلاح نووي.

وأضاف روب أن تزويد "إسرائيل" بالطائرات القادرة على التزود بالوقود والذخائر الخارقة للدروع تساعد في تخفيف المخاوف الإسرائيلية، وبالتالي سوف يسهم في تأجيل وقوع هجوم... لكن إذا كان الهجوم هو الحل في النهاية فمن الأفضل أن يكون ناجحاً". وقال روب أن الـ 100 قنبلة من طراز GBU-28 الخارقة للتحصينات التي قدمتها الولايات المتحدة لـ "إسرائيل" عام 2006 لم تعد كافية والمطلوب تزويد "إسرائيل" بـ 200 قنبلة من طراز GBU-31 محسنة، حيث تستطيع طائرات من طراز (F-16S و F-15S) أن تحملها ونتيجة لهذا سيكون احتمال إلحاق الضرر بالمنشآت الإيرانية تحت أرضية أكبر. ودعا روب الكونجرس لتمويل شراء قنابل سوبر خارقة للتحصينات من طراز " B-52 " تكون قادرة على اختراق تحصينات بعمق 65 متر، وهو ما يكفي لتحديد منشآت إيران تحت الأرض... حالياً الولايات المتحدة لديها فقط 20 قنبلة من هذا الطراز.

وكالة معاً الإخبارية، 2012/6/22

### 56. جيمس بيكر: "إسرائيل" غير قادرة على وقف البرنامج النووي الإيراني

في مقابلة مشتركة مع وزير الخارجية الأمريكية الأسبق جيمس بيكر، ادعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أن النظام الإيراني معني بشن هجوم عليه لكسب تأييد الشعب الإيراني واكتساب الشرعية. وقالت "إننا جديون عندما نقول إننا لن نسمح لإيران بأن تتحول إلى دولة نووية". من جهته قال بيكر إنه يجب عدم السماح لـ "إسرائيل" بشن هجوم على إيران. وأضاف بيكر إنه يجب عدم تمكين إيران من الحصول على أسلحة نووية، وأن الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تستطيع وقف إيران. وأضاف بيكر أن "إسرائيل" لا تملك القدرة على وقف البرنامج النووي الإيراني، فهي تستطيع تأخيرها، وسيكون للهجوم الإسرائيلي الكثير من الآثار الجانبية. وتابع "إذا لم نتمكن من تحقيق ذلك بطرق العمل الحالية، الدبلوماسية والعقوبات، فسوف نضطر في نهاية المطاف إلى معالجة ذلك، وربما يكون ذلك في السنة القادمة". وجاء أن كلينتون وافقت على تقديرات بيكر بشأن أن الحسم مع إيران سيكون خلال سنة وربما أكثر. وقالت إن الولايات المتحدة لن تسمح لإيران بأن تتحول إلى دولة نووية.

موقع عرب 48، 2012/6/21

### 57. البنك الدولي قلق إزاء تفاقم الأزمة المالية في الضفة الغربية وقطاع غزة

القدس: قالت إنغر أندرسن، نائبة رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: "البنك الدولي قلق بشدة إزاء الأزمة المالية المتفاقمة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأحد التحديات الأساسية التي تواجه الفلسطينيين هو كيفية تنشيط القطاع الخاص لتوفير العديد من فرص العمل. ولكننا ندرك بالطبع أنه إذا لم يتم إجراء التغييرات الأساسية التي تتيح حرية الحركة للناس وزيادة فرص تحسين الموارد، فستظل الجهود الرامية لتحسين الاستثمار محبطة". وقد اختتمت أندرسن زيارتها الرسمية الأولى للضفة والقطاع بالتأكيد على التزام المؤسسة الإنمائية العالمية الراسخ بمواصلة دعم تقديم الخدمات الاقتصادية والاجتماعية للشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2012/6/22

## 58. القنصل البريطاني في القدس: على "إسرائيل" القيام بتحقيقات جدية في جرائم المستوطنين

القدس المحتلة - عيسى الشرباتي: دعا السير فينسنت فين، القنصل البريطاني العام في القدس، السلطات الإسرائيلية إلى إجراء تحقيقات جدية في سلسلة الجرائم التي استهدفت حرق المساجد والاعتداء على الممتلكات في الأراضي الفلسطينية، أو حوادث إطلاق نار أسفرت عن قتل مواطنين فلسطينيين. وأعرب القنصل البريطاني، خلال لقاء مع إعلاميين فلسطينيين صباح أمس في مقر إقامته بالشيخ جراح، "عن أمله في نجاح الهدنة التي تسعى إليها مصر بين إسرائيل وحركة حماس".

وفيما يتعلق بملف المصالحة الفلسطينية، والحديث عن قرب تشكيل حكومة توافق وطني، نفى القنصل البريطاني علمه بأية أسماء مقترحة، قائلاً: "نحن نتابع باهتمام ملف المصالحة، وهنا يجب التأكيد أولاً على أن المصالحة شأن فلسطيني داخلي، ونحن نثق بالرئيس أبو مازن بعد خطابه في لقاء المصالحة بالقاهرة، لذلك لا نتدخل في هذا الشأن، ونرى أن نجاح المصالحة من شأنه إعادة توحيد شطري الوطن الضفة الغربية وقطاع غزة، ومعالجة آثار الانقسام".

كما شدد فينسنت على أهمية العودة إلى المفاوضات والحوار الجاد بين القيادة الفلسطينية و"إسرائيل". من جانبها أشار روزميري دوفيس، المتحدثة باسم الخارجية البريطانية باللغة العربية، أن موقف جماعة الإخوان المسلمين في يختلف عن موقف حركة حماس قائلة: "الإخوان المسلمون في مصر جزء من المعادلة السياسية، فهم لا يعتمدون العنف ويتبعون طوقاً سلمية في عملهم، ويحترمون الآخرين، كما أنهم أعربوا عن احترامهم للاتفاقيات الموقعة (كامب ديفيد)، ولا شك أن هناك اختلافاً في المواقف بينهم وبين حركة حماس التي تتبنى العنف"، حسب تعبيرها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/22

## 59. واشنطن تندد بالاعتداء على مسجد جبع بالقدس

واشنطن: قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند: إن "الولايات المتحدة تشجب بأشد العبارات، الهجوم الاستفزازي على مسجد في قرية جبع، شمال القدس. وليس هناك من مبرر على الإطلاق لمثل هذه الأعمال الاستفزازية الخطيرة والبعيضة". وأضافت: "لقد لاحظنا أن الحكومة الإسرائيلية نددت بهذا الهجوم الشنيع وتعهدت بجلب الجناة للعدالة. ونحن نتطلع إلى قيام المسؤولين الإسرائيليين عن تطبيق القانون بتنفيذ ذلك على جناح السرعة".

الأيام، رام الله، 2012/6/22

## 60. رئيسة البرازيل ترفض استقبال أحمدى نجاد بطلب من الأقلية اليهودية "لنكرانه المحرقة"

طهران - أحمد أمين: أثار الاستقبال الرسمي الفاتر للرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد من قبل المسؤولين البرازيليين ورفض رئيسة البلاد ديلما روسف طلباً إيرانياً للقاء هامشي معه، حفيظة واستياء الوفد الإيراني المرافق لرئيس الجمهورية. حيث ذكرت جريدة الغماينر النيويوركية بأن زعماء الأقلية اليهودية البرازيلية حضوا روسف على رفض لقاء نجاد، وفسرت "جمعية المؤيدين لإسرائيل في البرازيل" أسباب هذا الطلب، لكونها "تسهر بالقلق من البرنامج النووي الإيراني ولتشكيك ونفي نجاد لمحارق النازية الهولوكوست،



في ما اعتبر وولتر فلدمان، عضو الكونجرس البرازيلي، وجود نجاد في ريودو جانيرو بأنه "يعد خطراً على البرازيل وأميركا الجنوبية".

الراي، الكويت، 2012/6/22

## 61. المستوطنات الإسرائيلية تستنزف موارد الفلسطينيين

إعداد: عمر عدس

المستوطنات الإسرائيلية التي تتكاثر في الأراضي الفلسطينية المحتلة مثل مرض خبيث، غير شرعية في حد ذاتها، بموجب القوانين والأعراف الدولية. ولكنها مستمرة في التكاثر، رغم ما تطلقه هذه الدولة أو تلك، بين حين وآخر، من عبارات الشجب الديرئة. وفي هذه الأثناء، تسلب "إسرائيل" الأرض، وتغير معالمها، وتطمس هويتها. وفي الوقت ذاته، تنهب خيراتها، وتسوقها للعالم، باعتبارها منتجات إسرائيلية.

في موقع الخدمة الإخبارية، التقدمية الليبرالية، الترنز، (التابعة لمعهد الإعلام المستقل)، (2012/6/16)، نُسلط "أنا ليكاس ميللر"، الضوء على استغلال موارد المناطق الفلسطينية المحتلة، من خلال التركيز على إحدى الشركات الإسرائيلية الكبرى العاملة في المستوطنات، وهي شركة "أهافا، مختبرات البحر الميت".

تقول الكاتبة، إن هذه الشركة، المتعددة الجنسيات، والمتخصصة في إنتاج مواد التجميل، معروفة بالاستغلال غير الشرعي للأرض والموارد الطبيعية الفلسطينية في صنع منتجاتها. وتجري تعبئة تلك المنتجات وتغليفها موسومة بأنها "مصنوعة في إسرائيل"، ثم تُسحق وتباع في متاجر مواد التجميل في أنحاء العالم.

ولكن هذه المنتجات، غير مصنوعة في "إسرائيل"؛ بل في الضفة الغربية المحتلة في فلسطين. ووسم هذه المنتجات بأنها إسرائيلية الصنع، ليس مضللاً وحسب، بل احتيالي ومخالف لأنظمة التجارة الدولية، كما تقول الكاتبة. ومن أجل كشف المكان الذي تصنع فيه شركة أهافا وغيرها منتجاتها، قررت حكومتا جنوب أفريقيا، والدنمارك في الآونة الأخيرة، تطبيق إجراءات جديدة تقتضي وسم السلع المنتجة في المستوطنات، بأنها مصنوعة في مستوطنات، لا في "إسرائيل". وتعتبر هذه الإجراءات انتصاراً لحركة مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية.

وتمضي الكاتبة قائلة، إن شركة مختبرات البحر الميت، أهافا، ستكون من بين الشركات الأكثر تأثراً بإجراءات الوسم الجديدة.

وتقول الكاتبة، إن المصنع الرئيسي لهذه الشركة، ومركز زائريها، يقعان في مستوطنة "ميتزيبه شليم"، المقامة في الجزء المحتل من وادي الأردن في الضفة الغربية، على طول الضفة الشمالية للبحر الميت. وعلى الرغم من اتساع رقعة وادي الأردن، وغنى أراضيه وخصبها، فإن 2.6% فقط، من السكان الفلسطينيين يعيشون فيه حالياً. فمعظم سكانه الفلسطينيين، تم طردهم على يد الجيش الإسرائيلي أثناء حرب 1967. ومنذ الحرب، التي أسفرت عن سيطرة "إسرائيل" على الضفة الغربية، أقيمت 37 مستوطنة إسرائيلية في وادي الأردن، وشبكة من الطرق ونقاط التفطيش تربط بينها وتسهل تنقل المستوطنين، بينما تحيل حياة من تبقى من الفلسطينيين إلى جحيم.

حظر صريح

وتقول الكاتبة، على الرغم من أن منتجات شركة أهافا، تُصنع بموارد فلسطينية على أرض فلسطينية، فلا الاقتصاد الفلسطيني، ولا الفلسطينيون ينتفعون بأي من مبيعاتها. بل إن الاقتصاد الفلسطيني يخسر 144



مليون دولار سنوياً، جرّاء استغلال "إسرائيل" للبحر الميت وحده. واستغلال الموارد الطبيعية لأي منطقة محتلة، محظور بصورة صريحة بموجب القانون الدولي. ومع ذلك، حكمت المحكمة العليا الإسرائيلية في نهاية العام الماضي، بأن الشركات الإسرائيلية تملك الحق في استغلال موارد الضفة الغربية.

وجميع المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية بموجب القانون الدولي. وشركة اهافا، لا تقع وتعمل وحسب، في واحدة من تلك المستوطنات، بل تشارك في ملكيتها أيضاً، اثنتان من المستوطنات - هما ميتربيه شليم، المستوطنة التي يوجد فيها المصنع، ومستوطنة كاليا، التي يُستخرج منها الطين الذي تستعمله الشركة في منتجاتها. وتُستغلُّ الأرباح التي تجنيها شركة اهافا من مبيعاتها، في تمويل هاتين المستوطنتين، بينما تسلب الشركة الفلسطينيين الموارد الطبيعية التي هي حق لهم، وتدعم الممارسات غير الشرعية للاستعمار الذي يطردهم من الأرض التي عمروها على مدى قرون طويلة. ولكن هذه الممارسات لم تمض من دون اعتراض من أحد، كما تقول الكاتبة. ففي عام 2009، أطلقت جماعة "كودُ بينك" المناهضة للحرب حملة "الجمال المسروق"، التي تستهدف على وجه الخصوص، منتجات شركة أهافا، كجزء من حملة أوسع لمقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها، ومعاقبتها. وتتبنى حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والمعاقبة، برنامج مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وسحب الاستثمارات من الشركات المعنية في "إسرائيل"، ومعاقبة الدولة اليهودية إلى أن تمتثل للقانون الدولي في علاقاتها مع الفلسطينيين.

وعلى الرغم من أن مجموعة كود بينك تؤيد حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والمعاقبة في مجملها، فإن حملة مقاطعة "الجمال المسروق"، تهدف إلى لفت الانتباه/ ومقاطعة سياسات إسرائيلية محددة، مثل الاستغلال غير الشرعي للموارد، وبناء المستوطنات، بدلاً من مقاطعة "إسرائيل" على الإجمال. وتتقل الكاتبة عن مؤسسة حملة مقاطعة "الجمال المسروق"، نانسي كريكوريان، قولها، "عندما يقاطع المرء شركة اهافا، فهو يقول: قاطعوا هذه المنتجات لأن ممارسات الشركة مخالفة للقانون الدولي والقانون الإنساني". وتقول الكاتبة، إن حملات تلك المجموعة المستمرة منذ ثلاث سنوات، نجحت في منع عرض منتجات الشركة المذكورة في أسواق مهمة.

### انتصارات مهمة

ولكن أهم انتصارات حملة المقاطعة، جاءت مع الأنباء عن رفض حكومتَي جنوب أفريقيا والدنمارك وسم الواردات القادمة من مستوطنات إسرائيلية بوسم "مصنوع في إسرائيل". وقد جاء في بيان وزارة التجارة في جنوب أفريقيا، أن "حكومة جنوب أفريقيا، تعترف بدولة إسرائيل فقط ضمن الحدود التي حددتها الأمم المتحدة عام 1948"، ويضيف قائلاً، إن هذا لا يشمل المناطق الفلسطينية المحتلة حالياً. وقد مضت الدنمارك، وشركة ميغروس، وهي إحدى كبرى شركات السلع الاستهلاكية في سويسرا، إلى أبعد من ذلك، حيث اقترحتنا وسم السلع بأنها "منتجات منطقة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية"، و"منتجات منطقة المستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية".

وتقول الكاتبة، إن حركة مقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها ومعاقبتها، التي تستجيب لنداء من المجتمع المدني الفلسطيني، بدأت عام 2005 وهي تنوي الاستمرار إلى أن تنصاع "إسرائيل" للقانون

الدولي، وتحترم حقوق الفلسطينيين الإنسانية. وقد توسعت وأصبحت حركة عالمية، تستهدف الشركات التي تساعد الاحتلال الإسرائيلي، وطال تأثيرها الكثير من تلك الشركات.

### حافز ضروري

وقد أرغمت حملة المقاطعة، شركة اهافا على اتخاذ موقف الدفاع، خلال ثلاث سنوات فقط، وهذا يعطي فكرة عما يمكن أن تحققه حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والمعاقبة، مع مضي المزيد من الوقت. وعن أثر قرار حكومة جنوب إفريقيا، على المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، كتب نيف جدعون في موقع كاونتر بانث، (2012/6/14)، إن هذا القرار قد يشكل الحافز الضروري لدفع الشركات الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة إلى العودة إلى داخل دولة الكيان.

ويقول الكاتب، إن قرار جنوب إفريقيا، لا يقوّض وحسب، الممارسة الاحتلالية التي يتم بموجبها وسم منتجات مصنوعة خارج الكيان، كأنها مصنوعة داخله، بل أهم من ذلك، أنه يعزز سلطة المستهلكين، بأن يتيح لهم التسوق بطريقة تنسجم وقناعاتهم الأخلاقية. فإذا اقتدت المملكة المتحدة والدنمارك بذلك، فإن من المحتمل أن تتضمن دول أخرى إلى الركب، مما يمكن المجتمع المدني الدولي من المساعدة- بطرق ملموسة- على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

الخليج، الشارقة، 2012/6/22

## 62. إسرائيلي... من يقتل فلسطيني لبنان

### إبراهيم الأمين

ليس بين المتابعين لملف انعكاسات الأزمة السورية على لبنان من يتجاهل واقعة ان هناك من يعمل على استخدام المخيمات الفلسطينية في لبنان. أصلاً تعيش المخيمات نفسها واقع التأثير بما يجري في سوريا، شأنها شأن أي منطقة لبنانية. يضاف إلى ذلك الواقع السياسي والأمني داخلها، حيث لا سلطة مركزية يمكنها ادعاء الإمساك بالوضع، فضلاً عن النشاط المطرد للجماعات الإسلامية على أنواعها، والذي يترافق مع ارتفاع منسوب نشاط «المقاتلين العرب» الذين وصلوا إلى مخيمات لبنان، كما إلى مناطق أخرى في البلاد رطباً بما يجري في سوريا.

وحيث يتوقع ان يعمل الفلسطينيون على منع تفجير المخيمات على خلفية ما يجري في سوريا، وان يعمل اللبنانيون معهم على منع تحويل محيط المخيمات إلى بؤر توتر، فإن كل ما سبق لا يبرر النعمة الجديدة التي تعمل عليها جهات سياسية وأمنية لبنانية وغير لبنانية، في سياق تعريض الفلسطينيين، مرة جديدة، لعقاب دموي، فقط لكونهم تحولوا خلال العقود الثلاثة الماضية مكسر عصا منذ حملة الجيش عليهم في منطقة صيدا اثر الدخول إلى بعبداء ونفي العماد ميشال عون، في ما بدا توازناً أراداه القائمون على البلد يومها لاعتقادهم بأن ذلك يرضي المسيحيين المحبطين، إلى الحملة المجنونة على نهر البارد قبل بضع سنوات، في أسوأ عمل عسكري نظم تحت عنوان مطاردة مجرمين وإرهابيين، لتكون النتيجة، في الحالتين، تعريض أبناء المخيمات والجوار إلى مزيد من عمليات القتل والتفجير والاذلال الذي لا يتوقف، باسم الامن والقانون.

لم تكن السلطة الفلسطينية يوماً في صف شعبها. تعاملت، ولا تزال، مع أبناء المخيمات على أنهم بشر من الدرجة الثانية، يُشرون ويُباعون في سياق الألعاب السياسية. وفي كل مرة، يصر إلى اسكات البعض من الوجهاء بقدر من المال، سرعان ما ينفق على حروب الأزقة المدمرة أصلاً. ولم يكن العالم المتحضر (!)

ليهتمّ بأكثر من تفكيك البنى الاجتماعية للفلسطينيين في الشتات كما على أرض فلسطين التاريخية. ولم تكن غالبية الحكومات العربية تتعامل مع هؤلاء الا بوصفهم عالة عليها.. فصودرت حقوقهم الانسانية والمدنية باسم العدالة وحق العودة والقضية.

في الاردن يطاحون لكون هاجس الوطن البديل يقلق ابناء البلد. وفي سوريا التي تميزت بالتعامل الانساني مع اللاجئين، تعاني المخيمات اليوم ازمة متصلة باختبار الموقف الالزامي من الازمة. وفي مصر لم يختلف المشهد بعد الثورة عما كان قبلها كثيرا، فظل الحصار يُطبق على صدور الفلسطينيين في طريق انتقالهم من قطاع غزة واليه. اما في لبنان، فالمشهد يزداد مأساوية يوماً بعد آخر، في ظل انعدام كل الشروط الانسانية الضرورية لعيش طبيعي.

لكن فوق ذلك كله، يواجه فلسطينيو لبنان أزمة مختلفة. السلطات اللبنانية لا تعرف غير الجانب الامني طريقاً للتواصل مع ابناء المخيمات. حواجز وحصار وتدقيق وجيش من المخبزين ينتشرون في كل مخيم ومن حوله، وكَم هائل من المعلومات التي يرسلها مخبرون تافهون يقبضون ثمن معلوماتهم بطاقة هاتف او صفيحة بنزين او رخصة مسدس او غصاً للطرف عن نقل «كيس ترابية» في سيارة الى المخيم. لا مجال لغير هذه العلاقة. فجأة يتكون اجماع سياسي ورسمي في لبنان على «فش الخلق» بهؤلاء. تفشل السلطات في توقيف مسلح يقطع الطريق في وضح النهار في اي منطقة لبنانية، فيصار الى اعتقال فلسطيني مشتبه في انه يحمل حزاماً ناسفاً.

تفشل الاجهزة والسلطات المعنية في توقيف مجرم او مطلوب، فيصدر القرار بأنه هرب الى احد المخيمات. لم يبق في لبنان منزل من دون سلاح، وتزدهر تجارة الاسلحة والمتفجرات على انواعها في كل انحاء البلد، فتكون النتيجة ان كل السلاح مصدره المخيمات الفلسطينية.

يدخل مقاتلون عرب عبر مطار بيروت، وعبر المرفأ والمعاير البرية، ثم تنطلق عملية البحث عن مجموعات «القاعدة» التي لجأت الى المخيمات الفلسطينية.

تتوتر العلاقات السياسية بين فئات لبنانية، فتكون النتيجة قرار القوى السياسية ادخال المخيمات طرفاً. يرفض مسيحيو 14 آذار مصافحة فلسطيني لكنهم يحثون تيار المستقبل على اقناع الفلسطينيين بأن يكونوا جيشاً له في مواجهة حزب الله.

تشعر سوريا بخطر استخدام قوى خارجية لمجموعات فلسطينية ضدها، فتبادر الى تحريك من يحالفها في المخيمات، وتكون النتيجة استنفاراً من الاهالي استعداداً لموجة قتل جديدة.

وفوق ذلك كله، يُدمر مخيم بأكمله، كحالة نهر البارد. فترقص في عقل اصحاب الاموال غير الشرعية فكرة السيطرة على الواجهة البحرية، لإرضاء الغرب واسرائيل التي لا تريد للفلسطينيين منفذاً بحرياً، وللاعداد لخطط ومشاريع سياحية واستثمارية على ما تبقى من املاك الدولة البحرية.. فيما يترك اهل المخيم تحت حصار متنوع سياسيا واعلاميا وامنيا وعسكريا واقتصاديا.

لا يزال قسم كبير من اللبنانيين يبيعون بلادهم وانفسهم لكل من يمر بالقرب منا، لكن هؤلاء يعيشون كذبة «الغريب» التي تتيح لهم بث عنصرية مقرفة، حتى يصبح من الجائز القول ان كل من يقتل فلسطينياً في لبنان اليوم، هو اسرائيلي الاسم والوجه والانتماء!

الأخبار، بيروت، 2012/6/22

## 63. "إسرائيل" تتحول إلى دولة مستوطنين خارجة عن القانون

#### د. حنان عشراوي

كشفت دولة الاحتلال الإسرائيلي وتمادت بتنفيذ مشروعها التهوديدي الاستيطاني الرامي الى تفرغ الأرض من سكانها الفلسطينيين الأصليين، على مستويين متوازيين يتمثلان في السياسة التوسعية من محاولات تهويد وضم القدس، وهدم للمنازل، ومصادرة الأرض والهويات، وسرقة الموارد الطبيعية، وفرض الحصار، والاجتياحات والقتل وغيرها من الانتهاكات الأحادية المنافية للقانون الدولي، بالتزامن مع ارهاب المستوطنين المنظم وفق نهج عنيف واجرامي يقوم على اساس طرد ابناء شعبنا من ارضه بكل الوسائل، وتهديد وجوده من خلال ممارسة العنف المتعاضم يوماً بعد يوم.

فلم تتوقف الحملات الارهابية التي تشنها عصابات المستوطنين المنظمة للأراضي الفلسطينية المحتلة وأبناء شعبنا المدنيين العزل، وخاصة حملة (دفع الثمن) التي ينفذونها أفراداً أو مجموعات تحت رعاية دولة للاحتلال ومؤسساتها السياسية الرسمية والدينية والعسكرية.

وقد توسعت أهداف وحملات هذه المنظمات لتشمل جميع المناطق المحتلة الفلسطينية وأراضي الـ48، رافقها ممارسات وشعارات عنصرية تحريضية تدعو الى قتل العرب، وانتهاك الأماكن المقدسة المسيحية والاسلامية، والاعتداء على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم ومصادر رزقهم وأرضهم واشجارهم المثمرة، واخلائهم من منازلهم ضمن تسهيلات كبيرة تُقدّم لهم من خلال عمليات تزوير المستندات واستخدام قانون 'أملاك الغائبين' باعتباره ذريعة لسرقة الأرض من أصحابها الشرعيين، بالاضافة الى قوانين أخرى يتم تطويعها لفرض السيطرة على المناطق المحتلة.

وليس سراً أن إسرائيل قد تحولت الى دولتين، دولة إسرائيل، ودولة المستوطنين الخارجة عن القانون، حيث أصبحت اسرئيل رهينة لدولة المستوطنين التي اختطفت القرار السياسي الاسرائيلي.

ففي سابقة نوعية، وبمخالفة صريحة للقانون الدولي والأعراف الدولية، قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بتسليح المستوطنين في المستوطنات الواقعة في الضفة الغربية والقدس منذ فترة طويلة، ودرّبتهم على حمل واستخدام السلاح لتهريب وتخويف المواطنين الآمنين، لتسهيل عملية طردهم قسرياً، والاستيلاء على الأرض واحلال المستوطنين مكانهم. وبدورهم، قام المستوطنون بتسليح أطفالهم ونسائهم وأفراد عائلاتهم.

وفي حوادث أخرى، جند حرس الحدود التابع للشرطة الاسرائيلية فتية وفتيات من 'تلاميذ المدارس' في المستوطنات، يتراوح اعمارهم ما بين 16 الى 18 عاماً، في تنظيم يدعى 'شبيبة حرس الحدود'، وسلّحتهم ببنادق اوتوماتيكية من طراز (أم-16)، مهمته ملاحقة وطردهم العمال الفلسطينيين وتفتيش السيارات والمواطنين على الحواجز العسكرية.

لقد عززت العقليّة العسكرية الاستيطانية، باعتبارها البوصلة التي وجّهت حكّام اسرئيل منذ قيامها، وجود ميليشيات مسلحة من المستوطنين تساند قوات جيش الاحتلال للاعتداء على أبناء شعبنا، وبذلك امتازت اسرئيل بوجود جيشين لدولتها المحتلة، وتفوقت على المنظمات الارهابية المسلحة التي أنشأها غلاة المستوطنين الفرنسيين في الجزائر ابان الاحتلال الفرنسي، والتي ارتكبت جرائم بشعة من تخريب وتدمير وقتل واغتيال ليس للسكان الأصليين فحسب وانما محاولات طالت الرئيس الفرنسي الجنرال شارل ديغول. وقد كلفت هذه المنظمات فرنسا ثمن انسحابها من الجزائر غالباً على جميع الصعد، وكادت تدخلها بحرب أهلية ضروس.

وتعيد اليوم 'المنظمة المسلحة السرية (OAS)' الى الأذهان السلوك الارهابي الخطير للمستوطنين الذي اعترف به السياسيون الفرنسيون، كما يعترف به اليوم المستوى الرسمي الاسرائيلي، بل ويغض الطرف عن ممارساته العدوانية تجاه شعب أزل له الحق الشرعي في هذه الأرض. فوفقاً للتقارير الدولية والاسرائيلية، فإن حوالي 90% من التحقيقات الرسمية في اعتداءات المستوطنين قد أغلقت ولم تسفر عن مقاضاة او إدانة أحد.

ويمارس اليوم ورثة هذه المنظمات الارهابية نفس السلوكيات وفقا لنفس للمنهج، ذاته، وذلك بهدف إجهاض أي فرصة لقيام دولة فلسطينية مستقلة ومتواصلة جغرافياً، تدعمها التصريحات والممارسات الاسرائيلية الرسمية، وتوفر لها الحصانة القانونية والسياسية. فأقرار الحكومة الاسرائيلية تشكيل لجنة وزارية لشؤون الاستيطان، وتحويل قرارات اللجنة الى قرارات حكومية يأتي استجابة لمطالب الحركات الاستيطانية والمستوطنين الذين يسبقون الزمن لفرض حقائق على الأرض، في الوقت الذي أجمع فيه العالم على عدم شرعية الاستيطان وإدانته، وطالبوا بوقفه باعتباره شرطاً رئيساً للتقدم في العملية السياسية.

هذ بالإضافة الى ما توفره الحكومة من امتيازات وحوافز اقتصادية لسكانها للعيش في الأراضي المحتلة بهدف تشجيع الاستيطان، من خلال قانون 'إعفاء من الضريبة' الذي تبناه 'الكنيست' الإسرائيلي، والذي يحصل بموجبه كل من يتبرع للاستيطان على إعفاء ضريبي بقيمة 35%.

إن عدم محاسبة وردع عدوان المستوطنين والحركات الاستيطانية المتواصل، وتقديم المساعدة والتمويل لهم، وإدامة وجودهم غير القانوني يعني أدامة الاحتلال للأراضي الفلسطينية من جهة ، وعدم سيطرة الدولة على افعالهم مستقبلا من جهة أخرى، فهم لا يشكلون خطراً على ابناء شعبنا فقط ، وانما خطراً على النظام السياسي الاسرائيلي الذي قدم لهم الدعم والحماية وزودهم بالقوة والسلاح. وقد بدأت ملامح هذا الانقلاب تظهر من خلال اقتحام المستوطنين المتكرر لمواقع الجيش الاسرائيلي والهجوم عليها في المناطق المحاذية للمستوطنات.

إن اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحتضن وترعى ميليشيات مسلحة الى جانب قوات جيش الاحتلال. وقد آن الآوان لها لاستخلاص العبر والدروس من التاريخ. وأن لها أن تعي أنّ الشعوب التي تتطلع الى الحرية والخلص من الاحتلال تستمد قوتها وصمودها من شرعية حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير على أرضها.

وما على اسرائيل إلا أن تواجه حقيقة وجودها غير الشرعي في المناطق المحتلة، وان تعمل فوراً على سحب مستعمراتها ومستوطنيتها من أرضنا، ووقف خروقاتها الأحادية للقانون الدولي، وتعزيز مبدأ حل الدولتين، وانهاء احتلالها قبل ان تغرق المنطقة بدوامة من العنف تتحمل فيها المسؤولية الأولى عن تفجير الوضع القائم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/21

## 64. الصهيونية ليست عنصرية لكنّ الصهاينة يمكن أن يكونوا عنصريين

هنري سيغمان\*

عام 1975، نجحت مجموعة من الحكومات في إدراج اتهام افتراضي مفاده أنّ الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية في قرار صادر عن الجمعية العمومية في الأمم المتحدة. وسحبت الجمعية العمومية عام 1991 هذا التوصيف مع العلم أنها المرة الوحيد التي يتمّ فيها إبطال أحد قراراتها.



وعام 2012، نجحت حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد أن عطّلت جهود المعارضة الأميركية الهادفة إلى منعها من فرض «وقائع على الأرض» لا يمكن العودة عنها من خلال توسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية من شأنها منع حلّ الدولتين ومنع ملايين الفلسطينيين من سكان الأراضي المحتلة من الحصول على الجنسية الإسرائيلية، نجحت في إعادة إحياء الاتهام القائل بأنّ الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية، الأمر الذي لم يتمكّن المعادون للسامية وأعداء إسرائيل من القيام به.

لقد كان مؤسسو الحركة الصهيونية من بين الزعماء الأكثر تنوّراً وتقدمية بين يهود العالم. فلم يكونوا عنصريين شأنهم شأن أعضاء الجمعية العمومية في الأمم المتحدّة الذين صوتوا عام 1947 لمصلحة إنشاء دولة يهودية بجانب الدولة الفلسطينية. غير أنّ نتياهو وحكومته برهنوا أنه على رغم أنّ الصهيونية ليست شكلاً من أشكال العنصرية فإنّ الصهاينة يمكن أن يكونوا عنصريين.

وشارك عدد كبير من الأشخاص الذين ينتمون إلى المؤسسة اليهودية الأميركية (وأنا من بينهم) في الثمانينات من القرن الماضي في تظاهرات ضد نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا. واعتبر اليهود (وليس الليبراليين فحسب) أنّ النضال ضد التمييز العنصري يشكّل قضية يهودية. لكن هذا كان في الثمانينات فيما كان التمييز العنصري قائماً في جنوب أفريقيا. واليوم هو قائم في إسرائيل. فلم يعد احتمالاً قائماً في المستقبل كما حدّر عدد كبير من الأشخاص بل بات واقعاً راهناً.

سعى نتياهو وحكومته إلى إخفاء نظام الفصل العنصري من خلال الادعاء بأنّ الوضع الراهن في الضفة الغربية المحتلة موقت وبأنه قد يؤدي إلى اتفاق على حلّ الدولتين شرط أن يعود الفلسطينيون إلى طاولة المفاوضات على عملية سلام كانت بمثابة مهزلة ولم تحقّق أي هدف سوى إخفاء مشروع توسّع الاستيطان الذي أدى إلى نشوء الفصل العنصري. لكن، حين يظهر احتمال ضئيل بإمكان استئناف المفاوضات على أساس حدود ما قبل عام 1967، الأمر الذي طالما سعى نتياهو إلى محوه من ذاكرة العالم، يزعم وحكومته بأنّ إسرائيل لا تملك شريكاً في محادثات السلام وأنه يجب بالتالي أن تنتظر المفاوضات جيلاً أو أكثر إلى أن تظهر قيادة فلسطينية أكثر عقلانية.

حين لجأ الفلسطينيون في السنة الماضية إلى الأمم المتحدّة لتأكيد حقهم في إقامة دولة لهم، أرسل وزير الخارجية في حكومة نتياهو وثيقة سرية إلى مختلف الحكومات متهماً فيها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بتشجيع الإرهاب وبنزع الشرعية عن إسرائيل ناهيك عن جرائم كثيرة أخرى. وخلصت الوثيقة إلى أنه «لا يمكن أبداً التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين طالما أنّ محمود عباس يقود السلطة الفلسطينية». وجاء هذا الكلام على لسان الرجل الذي اعتبرت أجهزة الأمن الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي أنه ساعد على وضع حدّ للإرهاب في الضفة الغربية.

حين قرّر رئيس الوزراء إسحق شامير عام 1991 إشراك حزب «موليديت» اليميني برئاسة رجبام زئيفي في حكومته، حدّر بيني بيغين، ابن رئيس الوزراء الأسبق مناحيم بيغين من أنّ إشراك هذا الحزب في الحكومة الإسرائيلية «يؤكّد قرار الأمم المتحدّة الذي يرى أنّ الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية» لأنّ هذا الحزب يؤيد الطرد القسري للسكان العرب من الضفة الغربية.

واليوم يعارض حزب «الليكود» الحاكم الذي يعدّ بيني بيغين أحد أكثر الوزراء تأثيراً فيه، قيام دولة فلسطينية ومنح الجنسية الإسرائيلية للفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية ويدعو إلى حبسهم في مناطق معزولة خلف حواجز التفتيش والأسلاك الشائكة. وفيما يدّعي نتياهو معارضة النقل القسري للسكان، تشكّل الأحزاب التي تؤيد هذا النقل جزءاً من حكومته علماً أنّه يتمّ طرد الفلسطينيين في شكل منهجي من أراضي



المنطقة «ج» (وفق اتفاقيات أوسلو) التي تضمّ نحو 60 في المئة من أراضي الضفة الغربية. ولفت تقرير للمفوضية الأوروبية إلى أنّ إسرائيل قرّرت هدم مئات المنازل الفلسطينية في هذه المنطقة. وإذا كانت حكومة شامير تستحق أن ينتقدها بيغن الذي اعتبر أنها تثبت القرار الذي ينص على أنّ «الصهيونية هي شكل من أشكال العنصرية»، ما الذي يمكن قوله من حكومة تطبّق ما يؤيده زئيفي وحزب «موليديت»؟

حدّر كلّ من رئيسي الوزراء إيهود أولمرت وإيهود باراك ورؤساء آخرون من أنّ عدم إحراز إسرائيل منذ سنوات تقدماً باتجاه حلّ الدولتين قد يؤدي إلى خسارة الديمقراطية في إسرائيل وإلى قيام دولة فصل عنصري. غير أنّ التحذير من تهديد مستقبلي بدلاً من إطلاق صفاة الإنذار حيال واقع حالي «يبدو فيه النظام وكأنه يتصرّف» كنظام فصل عنصري يصب في مصلحة حكومة نتياهو. ويرى نتياهو أنّ التحدث عن المحرقة واتهام من ينتقدون نظام الفصل العنصري الإسرائيلي بأنهم معادون للسامية، يمكنه من الاستمرار في ترهيبهم وتجريدتهم من الصدقية وإسكاتهم. وساهم إخفاق الإدارة الأميركية والمنظمات اليهودية الأميركية في التحدث بصراحة عن واقع إسرائيل الحالي في طمأننة نتياهو أن بإمكانه إخفاء نظام الفصل العنصري في شكل دائم.

لكن يبدو أنّ نتياهو لا يودّ المجازفة. فقد أعلن نفتالي بينيت، وهو مساعد مقرب من نتياهو كان يرأس مكتبه في رئاسة الوزراء، (كما أنه رئيس أسبق لـ «بيشا» أو مجلس المستوطنين في يهودا والسامرة) أنه قدّم للزملاء السياسيين والقادة العسكريين في إسرائيل خطة لـ «حلّ» النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني علماً أنه «تمت الإشادة» بهذه الخطة.

وتضم خطة بينيت العناصر الأساسية الآتية التي قد تكون اختباراً يطلقه نتياهو:

1- فرض السيادة الإسرائيلية بالكامل وفي شكل أحادي على المنطقة «ج» (علماً أنها تشكل كما سبق وأشرت 62 في المئة من أراضي الضفة الغربية، فيبقى للفلسطينيين أقل من 9 في المئة من أراضي فلسطين قبل التقسيم). 2- ضمان السيطرة على كامل القدس. 3- تأمين «مظلة أمنية» إسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية بما في ذلك الأراضي التي ستضمّ المناطق المعزولة المنفصلة جغرافياً المنصوص عليها في هذه الخطة. 4- فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية و «تسليمه» إلى مصر. 5- رفض حق العودة للاجئين الفلسطينيين حتى إلى المناطق المعزولة التي قد تشكّل دولة فلسطينية مستقبلية. 6- منح الجنسية الإسرائيلية لـ 50 ألف فلسطيني يقيمون حالياً في المنطقة «ج» التي سيتمّ ضمّها إلى إسرائيل على حدّ قول بينيت. وأعلن بينيت أن هذه الخطوة «الرائعة» «ستسحب البساط من تحت الحجج القائلة بوجود تمييز عنصري في إسرائيل».

والجدير ذكره أنّ تقرير المفوضية الأوروبية الذي أشرت إليه ذكر أنّ المنطقة «ج» تضمّ 150 ألف فلسطيني، ما يجعلنا نتساءل ما إذا كانت خطة بينيت تحتوي على جانب غير معلن يقضي بـ «نقل» 100 ألف فلسطيني خارج المنطقة «ج».

لم تقم قيادة المنظمات اليهودية في أميركا، التي لا تزال تخطّ بين دعم نتياهو وحكومته التي تضمّ أحزاباً عنصرية (بما في ذلك وزير الإسكان الذي شجّع علناً على إبعاد المواطنين العرب من الأحياء اليهودية) ودعم الدولة اليهودية، بانتقاد هذه المحاولة الواضحة لـ «شرعنة» الفصل العنصري في إسرائيل.

حوّلت سياسات نتياهو إسرائيل إلى دولة عرقية مشابهة لدول مثل صربيا برئاسة ميلوسوفيتش وملاديتش اللذين يشبه كرههما للأجانب واستيلائهما على أراضي في البوسنة وتشويههما صورة المسلمين وإقامة روابط

بالأرثوذكسية الصربية التي قدّمت الدعم والتشجيع الديني لممارسات الزعماء الصرب، واقع إسرائيل الراهن. (ولا عجب أنّ أرييل شارون كان أول زعيم في العالم الديمقراطي يدين قصف حلف شمال الأطلسي لبغداد حينها. فضلاً عن ذلك، حدّر من أن يشكل هذا التحرك سابقة لاتخاذ إجراءات دولية مماثلة ضد إسرائيل). لا يدمر ننتيا هو ومؤيدوه في إسرائيل وفي دول الانتشار اليهودي ديموقراطية إسرائيل فحسب بل يشوّهون سمعة الصهيونية واليهودية التي يستعينون بها لتبرير الفصل العنصري الذي يتمّ ترسيخه في إسرائيل. ولا يمكن أن يقوم العدل والسلام في دولة تقوم على أسس مماثلة.

\* مدير مشروع الولايات المتحدة/ الشرق الأوسط في نيويورك وأستاذ باحث في معهد الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن.

الحياة، لندن، 2012/6/22

## 65. الجدار، طيب؟

النائب نعمان شاي

أحيت إسرائيل قبل بضعة أيام 30 سنة على حرب لبنان الاولى. مع قوات الجيش الاسرائيلي التي اقتحمت لبنان، وانهار الجدار الطيب الذي حاولت اسرائيل بناءه في علاقاتها مع لبنان. وهذا بالطبع تعبير متضارب، إذ ان الجدار بطبيعته يفصل ويبعد. ولكن اسرائيل أملت بأن عبر الجدار مع لبنان ستنتج علاقات تعايش. منذ اعوام الـ 2000 بعد الانسحاب العاجل للجيش الاسرائيلي من لبنان، اقيم جدار جديد وقد بات جدارا امنيا بكل معنى الكلمة. كل من يقترب اليه تطلق النار عليه. اما طيب فهو لا.

على مدى السنين تفكر اسرائيل وتقلب فكرة الجدار. وفي خلاف تام لإرادتها فإنها تحيط نفسها بجدران باتت أعلى فأعلى، مدرعة أكثر فأكثر والكترونية أكثر فأكثر.

ليس هناك مثل الجدار ما يشير الى سياقات اتخاذ القرارات في إسرائيل وتغيير مفهومها الامني - من هجومي ومبادر الى دفاعي وتحصيني. المثال البارز هو الجدار الأمني الجديد في الجنوب (مع مصر)، الذي سينتشر على طول 240 كم، سيكلف اكثر من مليار ونصف مليار شيكل ويفترض أن يمنع عبور المخربين، مهاجري العمل والتهريبات.

في بداية الاستيطان تبلور مفهوم السور والبرج. ولكن ما أن اقيمت الدولة وبات لها حدود طويلة ومعادية، حتى امتنعت عن قصد عن التمرس من خلف الجدران. في اختبار الزمن سرعان جدا ما تبين بأن اسرائيل توهم نفسها وأن الجدران هي حاجة. أكثر من هذا فإنها قول أممي وسياسي. بالذات بعد الانتصار الكبير للعام 1967، اقامت اسرائيل بسرعة الجدار الامني الأول على طول الحدود مع الأردن.

كما أن الإرهاب كان الدافع ايضا لإقامة جدار آخر هو جدار الفصل بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، مرة أخرى عقب اضطرار وضغط ارهاب الانتحاريين. خلفه اختبأ تفكير جديد: الجدار يصمم حدودنا الشرقية، وفي المكان الذي يوجد فيه جدار ستمر الحدود بيننا وبين الفلسطينيين. رغم الجدل الشديد والمرير الذي جرى في داخلنا قلص الجدار جدا الارهاب في مناطق يهودا والسامرة وحقق نجاحا. مميزة بالطبع هي حقيقة أن ثلثين فقط من اصل 790 كم كان مخططا لها قد استكملا، وذلك لأن المبدأ الاسرائيلي المعروف: ما ليس ملحا لا نفعله يعمل هنا.

وما نزال بقينا مع حدود طويلة جدا تمتد الى 240 كم بيننا وبين مصر، حدود السلام. واسعدنا التفكير بأن في هذه الحدود لا حدود الى جدار، ولكن مرة اخرى جاء الواقع الشرق اوسطي المنقلب وفرض على اسرائيل جدارا.

وهذه ليست سوى مسألة وقت الى أن تقيم اسرائيل جدارا مشابها بينها وبين الاردن. واضح أن اغلاق محور سيناء سينقل الموجة البشرية لمهاجري العمل (الأفارقة) الى الاردن. وعليه فيجب الشروع في تخطيطه بل وفي إقامته. في صيف 2012 كل الحدود البرية لإسرائيل، نحو ألف كيلو متر وأكثر، محوطة جيد بالجدران.

من جدار الى جدار قوتنا ترتفع وكل واحد بات يمثل تكنولوجيا احدث وأكثر تقدما، ناهيك عن كلفته. قصة الجدران الامنية هي قصة مصغرة عن التاريخ الامني السياسي لنا. وهو يعكس جيدا متمرس اسرائيل خلف الجدران. فضلا عن ذلك، فانه مع الجدار، تبددت الامال بحدود مفتوحة وحركة جارية وتعج بالحياة بيننا وبين جيراننا، بمن فيهم الفلسطينيون. في نهاية المطاف الجدار هو شاهد بارز على حلم تبدد وفي واقع الامر على واقع جديد معه يتعين علينا أن نتعايش لسنوات طويلة.

#### معاريف

الغد، عمان، 2012/6/22

### 66. سيناريوهات أميركا... الشرق أوسطية!

#### جيفري كيمب

بينما تستعد الولايات المتحدة لسحب قواتها من أفغانستان، ينتاب القلق أميركيين عديدين يخشون أن تجد إدارة أوباما نفسها وقد انجرت إلى الانخراط في المزيد من صراعات الشرق الأوسط، نتيجة لتواصل الأزمة السورية من ناحية، واستمرار إيران في تطوير برنامجها النووي من ناحية أخرى.

والزاهن أن القوات المسلحة الأميركية قد باتت مرهقة بسبب استمرارها في القتال في المنطقة لما يزيد عن عقد كامل. ويدرك الخبراء العسكريون أن أي تورط في أي من سوريا وإيران سوف يكون ممتداً، ومثيراً للجدل، ومن الممكن أن يكون غير حاسم أيضاً. فالتضاريس في سوريا أكثر وعورة وصعوبة، مقارنة بالصحراء الليبية المفتوحة، فضلا عن أن منظومة الدفاع الجوي السوري تفوق بكثير تلك التي كان يملكها القذافي. والكلام نفسه ينطبق على إيران التي تمتلك منظومة دفاع جوي وقدرات بحرية جيدة.

ورغم أن الغرائز السياسية الطبيعية لإدارة أوباما تدفعها لتجنب الدخول في المزيد من الحروب، إلا أن تطورات الأحداث يمكن أن تؤثر على تلك الغرائز، وتغير المعادلة. فإذا ما ارتكب نظام الأسد المزيد من الفظائع ضد شعبه، وحظيت تلك الفظائع بتغطية إعلامية واسعة النطاق، فإن رأي النخبة في الولايات المتحدة وأوروبا يمكن أن يشكل ضغطاً هائلاً على كافة الحكومات مما يدفعها لعمل المزيد من أجل إيقاف المذابح.

وعلى نفس المنوال، إذا ما استمر الإيرانيون في تطوير برنامجهم النووي، ورفضوا إيقاف عمليات تخصيب اليورانيوم، فإن الضغط على إدارة أوباما لفرض المزيد من العقوبات على إيران والقيام بعمل عسكري ضدها سوف يتصاعد.

وما يحدث في سوريا وإيران يشكل أهمية استراتيجية كبرى لمنطقة الشرق الأوسط بأسرها. فإذا ما انزلت سوريا إلى حرب أهلية كاملة المواصفات، فإن القتال الناشب سوف يتخطى الحدود ويورط لبنان، وتركيا

والأردن، وإسرائيل، وإن بطرق مختلفة. ومن بين النتائج المتوقعة لتلك الحرب الواسعة النطاق تزايد أعداد السوريين الفارين من بلادهم هرباً من العنف. ويمكن أن يؤدي ذلك لمزيد من المشاق والتعقيدات للشثات الفلسطينية الكبير في المنطقة، وخصوصاً هؤلاء الذين يعيشون في معسكرات اللاجئين في البلدان العربية المجاورة لسوريا، حيث يعيش منهم في لبنان 420 ألفاً، وفي سوريا 120 ألفاً، وفي الأردن 300 ألف. واتساع نطاق القتال سوف يرفع مستوى الرهانات للقوى الخارجية التي ستتجر لتلك الحرب بطريقة أو أخرى، سواء لمساندة هذا الطرف المحارب أو ذلك، أو لتقديم الغوث والحماية للمدنيين الذين يجدون أنفسهم في مرمى النيران المتقاطعة. وفي مثل هذه الظروف، سوف تبدل منظمات وجماعات مثل "القاعدة" كل ما تقدر عليه لتشجيع العنف الطائفي بين الأطراف المختلفة، مما قد يقود في مجمله لقتال دام وممتد.

وفي مثل هذه الأحوال لن يبرز منتصر واضح، مما يعني أن حالة الاستقرار في المنطقة سوف تشهد المزيد من التقويض مما يمكن أن يؤدي على سبيل المثال لاندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة ضد إسرائيل، كما يمكن، بفعل تطورات الأوضاع السياسية في مصر، أن نشهد تآكلاً لمعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية الموقعة عام 1979. وسوف يمثل كل هذا مأزقاً محيراً للولايات المتحدة التي كانت علاقتها الجيدة مع مصر هي حجر الزاوية لاستراتيجيتها في الشرق الأوسط منذ انتهاء حرب عام 1973.

أما إيران فالموقف معها لا يقل توتراً وخطراً. وفي الوقت الراهن يتعرض أوباما لضغط كبير داخل الولايات المتحدة من أجل استخدام القوة ضد إيران، يفوق بكثير الضغط الذي يحثه على التدخل في سوريا. ويرجع هذا للتصريحات والبيانات التي أدلى بها أوباما، ومن قبله بوش، بأن الولايات المتحدة لن تسمح أبداً لإيران بتطوير سلاح نووي، بالإضافة إلى أن أوباما كان قد أدلى بتصريح قال فيه بوضوح إنه لن يقبل بسياسة "لاحتواء إيران النووية".

والظروف التي يمكن في إطارها أن تبدأ الحرب ضد إيران، هي التي ستقرر الطريقة التي سيتم بها استقطاب العالم حيال هذا الصراع، أي الطريقة التي ستتقسم بها دول العالم ما بين مؤيد لتلك الحرب ورافض لها. فإذا ما اندلعت الحرب بسبب إقدام إيران على استفزاز الولايات المتحدة من خلال مهاجمة سفنها ومنشآتها في الخليج مثلاً، فإن أوباما سيحظى في مثل هذه الحالة بدعم كبير، إذا ما قرر القيام بعمل انتقامي ضد هذه الدولة. أما إذا ما أقدمت الولايات المتحدة أو إسرائيل على شن حرب استباقية ضد إيران، من خلا توجيه ضربات جوية ضد منشآتها النووية، فإن العالم سيشهد في مثل هذه الحالة سجلاً أكبر بكثير، ويمكن للولايات المتحدة في هذه الحالة أن تخسر مساندة الدول الأوروبية والدول العربية وكذلك تركيا.

المحصلات الأكثر إيجابية للأزمات الحالية -من المنظور الأميركي- تشمل من ضمن ما تشمل سقوط الأسد بسبب انقلاب داخلي. فمثل هذه المحصلة يمكن أن تنهي علاقة إيران الوثيقة مع سوريا، وتؤدي لإضعاف دعمها لـ"حزب الله" في لبنان. وسوف يشكل هذا نكسة كبيرة لطهران، ويمكن إذا ما قُرن بالعقوبات المفروضة من قبل الاتحاد الأوروبي والمقرر تطبيقها في نهاية شهر يونيو الحالي، أن يؤدي إلى إقناع حكام إيران بأن التسوية مع الغرب هي أفضل ضمان للبقاء في السلطة وبقاء بلدهم سليماً.

وأى تقارب بين الولايات المتحدة وإيران سوف تكون له تداعيات عميقة على منطقة الخليج وبحر قزوين ومنطقة وسط وجنوب آسيا. وإذا ما سمح لإيران بتطوير احتياطياتها الهائلة من الغاز واستغلال جغرافيتها الاستراتيجية من أجل مد خطوط أنابيب الغاز والنفط فوق أراضيها، فإن ذلك سيؤدي لتقويض هيمنة روسيا

على خطوط تدفق النفط والغاز من بحر قزوين للسوق الأوروبية. وسوف يؤدي أيضاً إلى إضعاف نفوذ روسيا وتحكمها في إمدادات هاتين المادتين الحيويتين لأوروبا. ولئن خدمت مثل تلك السيناريوهات الوردية المصالح الأميركية، فإن الهدف الرئيسي لإدارة أوباما في الوقت الراهن يبقى هو تجنب التورط في صراع عسكري إضافي، على الأقل من الآن إلى ما بعد شهر نوفمبر المقبل، موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/6/22

## 67. كاريكاتير:



السبيل عمان، 2012/6/21